العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 402
أغسطس 2024 م
محرم 1446 هـ
Khayriyanet

مشروع "نجوم"..
لرعاية الروهينغيين بجامعات تركيا

مدرسة YUAI.. لخدمة 500
طالب وطالبة في اليابان

برنامج التكوين..
لتأهيل 30 عالمًا من أبناء الإيغور

افتتاح مُدرج اللهيب
بجامعة الأمة في كينيا

برنامج الموهوبين اليمنيين..
خطوات واثقة لإعداد القيادات الشابة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

16 مليون لتر سقيا لغزة

هدفنا توزيع المياه على المنكوبين في غزة

فرص الخير مع المشروع

(اختر الباقة المناسبة)

التكفل بـ 10 تناكر مياه
900 د.ك

التكفل بـ 10,000 لتر
1,200 د.ك

التكفل بمركز إيواء أو مستشفى (48 تنكر) مدة 6 أشهر
4,320 د.ك

تجوز الزكاة

www.iico.org

1808 300

#اترك_أثر

أزمة مسلمي الروهينغيا والتدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية

مع استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية لمسلمي الروهينغيا، من دون وجود أي بارقة أمل لانفراج أزمتهم، والسماح لهم بالعودة الآمنة والكريمة إلى مدنهم وقراهم، التي هجّروا منها عنوةً وقسرًا، تحملت الهيئة الخيرية مسؤوليتها الشرعية والإنسانية إزاء هذه الفئة الأكثر اضطهادًا في العالم، حسب تقدير الأمم المتحدة.

بوصفها واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، بذلت الهيئة الخيرية جهودًا حثيثة منذ بداية مشكلتهم من أجل تخفيف معاناة ضحاياهم، والإسهام في تحسين أوضاعهم الإنسانية، سواء في مخيمات كوكس بازار، جنوب شرقي بنغلاديش، أو الدول التي لجأوا إليها فرارًا مما تعرضوا له من اضطهاد ومجازر وحشية وانتهاكات صارخة لحقوقهم الإنسانية.

وفق إجراءات المنح وسياساته، فإن الهيئة لا تتوانى في دعم المشاريع الواردة إليها بشأن الروهينغيا من المؤسسات الشريكة المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية، بعد دراستها في ضوء رؤيتها الاستراتيجية، التي تهدف إلى بناء الإنسان اقتصاديًا، وثقافيًا وتعليميًا واجتماعيًا، حتى يكون قادرًا على التأثير بشكل إيجابي في مجتمعه.

مشاريع وبرامج عديدة تبنّتها الهيئة وفرقها التطوعية لدعم هذه الأقلية المضطهدة، ضمن تدخلات إنسانية مدروسة ونوعية، لتعزيز صمودها والحد من تداعيات التهجير القسري، ومآلاته الكارثية.

من أحدث المشروعات في هذا الإطار، مشروع «نجوم» لرعاية الطلبة الروهينغيين المميزين في الجامعات التركية، ومن أهدافه النبيلة والطموحة التي يمكن أن تصنع فارقًا، تطوير قدرات الطلبة وتأهيلهم، ليصبحوا قيادات واعدة وقادرة على التأثير الإيجابي والتنموي في مجتمعهم، وفق برنامج تأهيلي مكثّف لتنمية المهارات والقدرات القيادية والفكرية.

إيوائيًا، تعمل الهيئة جاهدة على تسويق المرحلة الأولى من مشروع بيوت اللاجئين الروهينغيا، وهو مشروع يضاف إلى قائمة مشروعات إيوائية أخرى، ويستهدف بناء 400 بيت، لإيواء نحو 2000 لاجئ، في مسعى إنساني، يحفظ لهم كرامتهم، عبر تصميم بيوت تتناسب مع طبيعة منطقة كوكس بازار صيفًا وشتاءً، ومزودة بألواح الطاقة الشمسية للإنارة، بدلًا من الإضاءة بالكيروسين الذي كثيرًا ما ينجم عنه الحرائق المدمرة.

على صعيد آخر، جاء برنامج «ثبات»، لإكساب أبناء الروهينغيا ثقافة الإسلام في التعامل مع المحن، التي يقاسونها يوميًا، وتقديم معارف وقيم وسلوكيات وحلول تعينهم على مواجهة التحديات والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية.

وهو برنامج من برامج التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، الذي يخاطب اللاجئين الروهينغيا بلغتهم في 50 دولة حول العالم، بهدف رفع وعيهم بتحدياتهم، ودعمهم إيمانيًا ونفسيًا، وتحقيق التكامل بينهم، إذ إن الدعم النفسي لا يقل أهمية عن الدعم المادي بالنسبة لهذه الفئة المضطهدة والمشردة في مختلف أنحاء العالم.

وفي سياق إغاثي، تمكنت الهيئة من تسيير رحلات عديدة لوفودها الطبية والإغاثية إلى مخيمات اللاجئين الروهينغيا في بنغلاديش، وزعت خلالها الملابس والسلال الغذائية عليهم، وقدمت الرعاية الطبية لمرضاهم، فضلًا عن الإسهام في تزويج عدد من أبنائهم وبناتهم في أعراس جماعية.

وإلى ذلك، كانت الهيئة قد وقعت مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 2023م اتفاقية لدعم برامج سبل كسب العيش للاجئين الروهينغيا في جنوب شرق بنغلاديش، وتقضي الاتفاقية بتزويد أكثر من 870 أسرة لاجئة (نحو 4,350 لاجئًا) و580 أسرة من المجتمع المضيف (نحو 2,900 شخص) بالدعم اللازم لزيادة الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي.

هذه المشاريع تستهدف تحسين أمنهم الغذائي واستحداث مصادر للدخل، مع تقديم التدريب اللازم لبناء مهارات اللاجئين وأفراد المجتمع المضيف في مجال أساليب الزراعة المحسّنة والبستنة المنزلية، إلى جانب توفير أدوات البستنة والري والشتلات والأسمدة العضوية والدواجن والماشية ومصائد الأسماك.

ومن شأن ذلك أن يتيح للاجئين الروهينغيين دعم مجتمعاتهم، والاعتماد على الذات، والعيش بكرامة في بنغلاديش، إلى جانب إعدادهم، لإعادة بناء حياتهم، عندما يتمكنون من العودة طواعية وبأمان إلى بلادهم.

وضمن البرامج الموسمية «إفطار الصائم والأضاحي وكسوة العيد»، يحظى مسلمو الروهينغيا بدعم الهيئة ضمن قائمة الدول التي تستهدفها، بالنظر إلى أوضاعهم الإنسانية الصعبة.

وفي ظل الظروف المعيشية الصعبة والبنية التحتية المدمرة وعدم وجود أدنى مقومات الحياة، يصارع اللاجئون الروهينغيون من أجل البقاء، لاسيما في بنغلاديش، حيث تتعدد احتياجاتهم صحيًا وتنمويًا واجتماعيًا وثقافيًا وتعليميًا، وهو ما تسعى الهيئة إلى الاستجابة الإنسانية له، بالتعاون والشراكة مع عديد المنظمات الإنسانية المحلية والدولية، وبدعم أهل الخير والإحسان.

مع تفاقم الأوضاع الإنسانية لأبناء هذه الأقلية في المخيمات، تتواصل النداءات الإنسانية الأممية لدعم متطلبات خطة الاستجابة الإنسانية، والعمل على تخفيف معاناتهم في ظل تهديدات التغيرات المناخية، وحاجة هؤلاء الملحة إلى المأوى والتعليم والغذاء والدواء والكساء وغيره.

وصفوة القول: ما أعظم فضائل قضاء حوائج الناس، كما جاء في التوجيه النبوي الشريف: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه". رواه مسلم

"العالمية"

العالمية

تـرأس مجلـس الإدارة
منـذ إصدارهـا حتـى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـادى الأولـى 1431 هـ
يوسـف جاسـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (402)
أغسطس 2024 م - محرم 1446 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

برنامج الموهوبين اليمنيين.. خطوات واثقة لإعداد القيادات الشابة وآفاق مستقبلية واعدة **04**

مشروع "نجوم".. لرعاية الطلبة الروهينغيين المميزين بجامعات تركيا **08**

افتتاح مُدرج اللهيب بجامعة الأمة في كينيا.. يتسع لـ 416 طالبًا وطالبة **12**

مشروع حقي أن أتعلم.. كفالة 100 طالب وطالبة في 7 مدارس عربية بماليزيا **14**

مشاريع الخيم التعليمية وسقيا الماء والسلال الغذائية ترفع مخصصات إغاثة غزة إلى 7.5 ملايين دولار **16**

مدرسة YUAI الإسلامية العالمية.. لخدمة 500 طالب وطالبة في اليابان 18

برنامج التكوين الشرعي لعلماء المستقبل.. لتأهيل 30 عالمًا من أبناء الإيغور 20

قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية في تونس.. لرعاية 3 آلاف من النساء وعائلاتهن 22

مشاريع الكسب الطيب.. تعزيز صمود أسر أيتام اليمن في وجه الظروف القاسية 26

مشروع تنموي مستدام.. تمليك مشاريع صغيرة مدرة للدخل لـ 57 أسرة يمنية متعففة 29

حاضنة أعمال اللهيب في لبنان.. لتأهيل 2800 مستفيد من حديثي التخرج والعاطلين عن العمل 30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

الملتقى الأول استعرض إنجازات الطلبة المتميزين بحضور علماء بارزين

برنامج الموهوبين اليمنيين.. إعداد القيادات الشابة وآفاق مستقبلية واعدة

■ الصميط متوسطًا الخريجين الموهوبين

في أجواء بهيجة ومفعمة بالأمل، وبرعاية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، نظمت الوكالة اليمنية الدولية للتنمية يوم السبت 29 يونيو 2024م، فعاليات الملتقى العلمي الأول للموهوبين في مدينة إسطنبول التركية، وجاء الملتقى حافلًا بزخم العطاء والانجاز، بمناسبة مرور 14 عامًا على انطلاق برنامج رعاية الموهوبين الذي تموله الهيئة الخيرية في سنواته الأخيرة.

وكان برنامج رعاية الموهوبين قد بدأ أولى خطواته في العام 2010م، باختيار 20 موهوبًا من أصل 700 طالب تنافسوا على مقاعد الدفعة الأولى لهذا البرنامج، الذي يسعى منذ تأسيسه إلى تأهيل نخبة مميزة من خريجي المرحلة المتوسطة والعناية بمستواهم العلمي والثقافي، والوصول بهم إلى درجة الأستاذية الجامعية.

تزامن موعد عقد الملتقى مع تخرج الدفعة الأولى في مرحلة الماجستير واعتزامهم الدراسة بمرحلة الدكتوراه، وشارك في فعالياته علماء بارزون منهم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. علي محيي الدين القره داغي ونائباه د. عصام البشير والعلامة الشيخ محمد الحسن الددو.

وكان الملتقى مناسبة مهمة لعرض إنجازات الطلاب المتميزين، واستذكار تراث الأمة الإسلامية في رعاية الموهوبين وإفادتها منهم في تحقيق معالم العلم والحضارة.

في كلمته رحب رئيس الوكالة اليمنية الدولية للتنمية الدكتور عبد الرقيب عباد، بالعلماء والمشايخ وممثلي المؤسسات الخيرية والإنسانية، والوزراء ووكلاء بعض الوزارات اليمنية، والأكاديميين والشخصيات الاعتبارية، وأهالي الموهوبين وأصدقائهم، متطلعًا أن يكون هذا الاحتفال بداية لمرحلة جديدة من العمل والنشاط على طريق صناعة مستقبل مشرق يليق بالشباب اليمني أينما كانوا.

" تخريج الدفعة الأولى من طلاب برنامج رعاية الموهوبين في مرحلة الماجستير بمشاركة نخبة من العلماء والأكاديميين

■ ■ ■

الشيخ القره داغي يشيد بجهود الهيئة ويؤكد حاجة الأمة إلى تعزيز رعاية المبدعين وتدريس المناهج الوسطية المتزنة

■ ■ ■

الهيئة تسعى خلال برنامجها التعليمي ومبادراتها الاستراتيجية إلى تحقيق الأثر المنشود في صياغة وبناء قيادات واعدة "

■ المدير العام متحدثًا في حفل الافتتاح

واستعرض في كلمته رؤية الوكالة وأهدافها، وقدم جزيل الشكر والعرفان للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجهودها في دعم هذا المشروع الاستراتيجي الرائد، وتفاعلها مع مشاريع الوكالة وأنشطتها، واختتم كلمته بعرض فيلم قصير حول إنجازات الوكالة منذ تأسيسها.

بناء النُخب

ومن جانبه، أعرب المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط خلال كلمته عن سعادته للمشاركة في الملتقى العلمي الأول للموهوبين، واطلاعه على ثمار جهودهم في هذا البرنامج العلمي المميز، الذي يهدف إلى بناء النُخب المؤثرة وتنمية قدرات القيادات الشابة.

وفي ضوء تخريج كوكبة من النابغين في هذا البرنامج الطموح، أكد الصميط دعم الهيئة لجهود الوكالة اليمنية الدولية للتنمية، واصفًا الوكالة بالمؤسسة التدريبية والتأهيلية الفتية، التي أضحت رغم حداثة نشأتها بيتًا للخبرة في مجال بناء القيادات، وتأهيل الطاقات الشبابية الواعدة.

وعبر الصميط عن اعتزاز الهيئة بشراكتها الناجحة مع الوكالة اليمنية الدولية للتنمية، وتطلعها ضمن الأهداف الاستراتيجية المشتركة إلى تحقيق المزيد من النجاحات في هذا المجال الحيوي والمحوري من خلال إعداد النابغين لقيادة المستقبل، وصقل خبراتهم معرفيًا ومهاريًا، ليكونوا قادرين على خدمة الأوطان والتأثير الإيجابي في دوائرهم المجتمعية والمهنية.

ثمار شراكتنا

ونوه إلى أن اسهامات الهيئة في برنامج الموهوبين هي جزء من ثمار شراكتها المميزة، التي تُوجت بدعم تأهيل وتدريب أكثر من 640 طالبًا وطالبة في العديد من البرامج التعليمية أبرزها رعاية الموهوبين وطلبة الدراسات العليا.

وتابع: إننا في الهيئة الخيرية نؤمن بأن التعليم هو أهم مفاتيح التغيير في المجتمعات، وأهم الطرق لرقيها ونهضتها، مشيرًا إلى أن أول توجيه رباني لهذه الأمة الأمر بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

وأضاف الصميط: التعليم أحد أهم محاور الرؤية الاستراتيجية للهيئة 2022- 2026، التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية، تحقق مخرجات نوعية، في أوساط طلبة العلم، لاسيما طلبة الدراسات العليا والنابغين؛ حتى يصبحوا فاعلين ومؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

ولفت إلى أن استراتيجية الهيئة ترتكز على 4 توجهات، وهي نشر الثقافة الوسطية وتوفير فرص تعليمية والتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة وتمكين المؤسسات الميدانية الشريكة.

المدير العام يثمن جهود الوكالة ويهنئ الخريجين

توجه الصميط بوافر الشكر والتقدير لأسرة الوكالة اليمنية الدولية للتنمية على نجاح هذا البرنامج الفريد والطموح ولكل الداعمين والمانحين، آملًا لهذه المؤسسة المزيد من التوفيق، والسداد، والرقي، والازدهار.

كما توجه بخالص التهاني والتبريكات للخريجين، سائلًا المولى عز وجل أن يوفقهم في مسيرتهم الحياتية والمهنية، وأن يكونوا قادة للتغيير وصناع النهضة في اليمن الشقيق.

> "الصميط: دعم الموهوبين توجه إستراتيجي وشراكتنا مع الوكالة اليمنية تُوجت بتأهيل أكثر من 640 طالبًا وطالبة
>
> ■ ■ ■
>
> د. عباد: نتطلع إلى مرحلة جديدة على طريق صناعة مستقبل مشرق يليق بالشباب اليمني ونثمن دعم الهيئة"

مبادرات استراتيجية

وضمن برنامجها الإعلامي، وضعت الهيئة الخيرية – كما أوضح الصميط – ثلاث مبادرات استراتيجية في برنامجها التعليمي، وبيانها كالتالي:

الأولى مبادرة «نبوغ»: تعمل على توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات ملحّة في القطاع التعليمي، وبناء برامج تدريبية وتعليمية تؤهل الطلبة للمستقبل، وتطوير مناهج علمية متقدمة وفق متطلبات سوق العمل، وتقديم برامج لتنمية قدرات المعلمين.

الثانية مبادرة «نجوم»، تعنى بتطوير برامج متنوعة لرعاية الطلبة النابغين وتأهيلهم في تخصصاتهم العلمية، وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية، إلى جانب متابعتهم المستمرة، وتقديم ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي لتعزيز إمكاناتهم وقدراتهم.

الثالثة مبادرة «رعاية»: تسعى إلى بناء شبكة تعاونية مع بعض الجامعات المحلية والإقليمية والدولية، وفق مسارات توفير منح في تخصصات علمية نوعية، والتنسيق مع بعض المانحين المحليين والدوليين لتوفير الدعم للمميزين من طلبة المنح، وتمكينهم بمشاريع صغيرة، هذا إلى جانب إنشاء برامج تأهيلية لطلاب المنح في المجالات الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.

حصاد المبادرات

وحول حصاد المبادرات الثلاث خلال عامي 2022- 2023م، قال الصميط: لقد أثمرت 195 مشروعًا، انتفع بها 97 ألف مستفيد، في 23 دولة، بالشراكة مع 49 مؤسسة، كما شهدت تلك الفترة كفالة أكثر من 18 ألف طالب وطالبة، مشيرًا إلى أن معظمهم يحظون بالكفالات الشاملة التي تتضمن البرامج التربوية الموازية، كشرط أساسي لدى الهيئة لدعم مشاريع الكفالات.

■ الوكالة اليمنية تكرم الصميط تقديرًا لجهود الهيئة الخيرية

■ جانب من فعاليات الملتقى العلمي

وأشار إلى أن الهيئة حرصت خلال مشروع الكفالات على تفعيل مسار رعاية النابغين ضمن 3 برامج خلال العامين الماضيين، شملت 274 طالبًا وطالبة، كما قطعت الهيئة وشركاؤها «البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني» خطوات متقدمة في مشروع بناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين.

وذكر أن هذا البرنامج يخدم 15 ألف طالب وطالبة في لبنان والأردن وتركيا والشمال السوري، فضلاً عن تأهيل 2,000 معلم ومعلمة يعملون في مدارس اللاجئين والنازحين السوريين في هذه الدول.

وأفاد: نسعى من خلال برنامجنا التعليمي في الهيئة ومبادراته الاستراتيجية إلى تحقيق الأثر المنشود في صياغة وبناء قيادات واعدة، مؤثرة إيجابيًا، وفعّالة في مجتمعاتها، وهذا ما نتقاطع فيه مع أهداف الوكالة اليمنية وبرامجها التربوية والتأهيلية.

وفي هذا السياق، أكد الصميط حرص الهيئة على تعزيز هذه الشراكة في إطار رؤيتنا الإستراتيجية الرامية إلى بناء الإنسان، وتنمية قدراته في سياقات التعليم المستمر، واكتساب الخبرات، وصقل المهارات، وبناء المجتمعات.

وإلى ذلك، شهد الملتقى عرض فيلم وثائقي يشرح مراحل سير برنامج الموهوبين منذ تأسيسه، والجهود التي رافقت انطلاقه وأسهمت في بقائه واستمراه، وأبرز الصعوبات التي واجهته، وملامح استشراف المستقبل المأمول لهذا المشروع الكبير.

المناهج الوسطية المتزنة

بعد جولة تذكارية مصورة لبرنامج الموهوبين، أشاد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ الدكتور علي محيي الدين القره داغي في كلمته بجهود الهيئة الخيرية والوكالة اليمنية ودعمهما للموهوبين والعناية بهم، مؤكدًا أهمية هذه الرعاية الكريمة في خدمة المجتمع اليمني والأمة.

وأكد ضرورة الاهتمام بالموهوبين في جميع المجالات العلمية والتقنية، وتأسيس المحاضن والبرامج والمؤسسات التي ترعاهم وتعتني بتأهيلهم، واعتماد المناهج الوسطية المتزنة، والقائمة على أسس علمية صحيحة في المجال الأكاديمي، والتدريب الفني والمهاري.

ولفت إلى أن هؤلاء الموهوبين يمثلون أمل الأمة في تحقيق التقدم والتنمية، مؤكدًا ضرورة توجيه الجهود لتطوير قدراتهم وتعزيز قدراتهم القيادية والإبداعية، لتحقيق التوازن الحقيقي بين كفتي ميزان الاستخلاف، وهما التدين والعمران، ودفع عجلة التقدم والازدهار في مختلف الميادين.

كما ألقى الضوء على نماذج من الحضارة الإسلامية، مثل سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ومنهجه في اختيار وتربية الموهوبين، مبينًا أهمية استخدام أساليب التربية الرائدة التي اعتمدها النبي صلى الله عليه وسلم، مثل الاختبار والملاحظة، في تنمية مواهب الشباب.

الموهبة بين التأصيل والتنزيل

وواصل الملتقى فعالياته بتنظيم ندوة تحت عنوان «الموهبة في العلوم الإنسانية والإسلامية .. بين التأصيل والتنزيل»، أدارها د. عبد الحميد مرشد، وشارك فيها مدير معهد وحدة العالم الإسلامي بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا د. داود عبدالملك الحدابي، ونائبا رئيس اتحاد علماء المسلمين د. عصام أحمد البشير، والشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو.

تناول المحور الأول: مفهوم الموهبة والمعايير واشتمال المفهوم على العلوم التطبيقية والتجريبية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، فيما عالج المحور الثاني: كيفية بناء الموهبة في الواقع المعاصر، وناقش المحور الثالث: مدى حاجة الأمة إلى علماء شريعة ذات قدرات موسوعية وتخصصية.

بعد استراحة قصيرة استأنف الحضور متابعة البرنامج، واستمعوا إلى قصيدة شعرية نظمها وألقاها الخريج صالح الصُّهرة، سجل في أبياتها انطباعه الوجداني الصادق حيال الهيئة الخيرية بوصفه أحد المكرمين في الملتقى، وواحد من عشرين موهوبًا يواصلون تألقهم إلى درجة الأستاذية العليا.

بعد هذه القصيدة ألقى الخريج أحمد الهتاري كلمة بالإنابة عن زملائه، لخص فيها رحلة العمر في مدارج التأهيل والارتقاء، عن البدايات الأليمة والبشريات الكثيرة، عن التعب الذي كان والنجاح الذي يشرق يوما بعد يوم، ونقل عن زملائه امتنانهم وشكرهم الجزيل للمشايخ والمعلمين والإداريين، وللوكالة اليمنية والجهات الداعمة، على ما بذلوه في سبيل انجاح هذا المشروع الفريد.

الموهوبون .. السيرة والمسار

وفي سياق فعاليات الملتقى عُقدت الندوة الثانية بعنوان «برنامج رعاية الموهوبين .. السيرة والمسار»، أدارها وزير التربية والتعليم اليمني الأسبق د. عبدالمجيد المخلافي، وشارك فيها المدير التنفيذي للوكالة اليمنية الدولية للتنمية د. عبدالسلام السلامي، ومدير الشؤون العلمية والأكاديمية في البرنامج د. طاهر صلاح، إذ تحدث د. السلامي عن البدايات الأولى، ومعايير اختيار الملتحقين بالبرنامج، بينما استعرض د. طاهر المنهج العلمي والإثرائي ووسائله التطبيقية، وتقييم تنفيذه في الفترة الماضية، وشارك رئيس الوكالة بمداخلة تحدث فيها عن الرؤية المستقبلية للبرنامج، وخطوات ما بعد مرحلة الدكتوراه.

واختتمت الفعاليات بتكريم شخصية الملتقى بدر الصميط، ونجوم الملتقى، دفعة الموهوبين الأولى، والمؤسسات والشخصيات الداعمة للمشروع بمختلف مراحله.

بناء وترميم مدرسة «المعرفة» لخدمة 1016 طالبًا وطالبة باليمن

■ مشروع بناء وترميم مدرسة المعرفة

بدعم من الهيئة الخيرية، يجري تنفيذ مشروع ترميم وبناء مدرسة «المعرفة» بقرية عنقبة في مديرية صبر الموادم، بمحافظة تعز اليمنية، لخدمة 1016 طالبًا وطالبة، بالتعاون مع مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة.

يأتي هذاالمشروع في إطار سعي الهيئة الخيرية إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة لأبناء القرية وبناتها، وتعزيز فرص حصولهم على تعليم جيد.

يشتمل المشروع على ترميم المباني المتهالكة بالمدرسة وغير الصالحة للعملية التعليمية، مع توسعتها بـ 6 فصول دراسية جديدة و4 دورات مياه، وتأثيث الفصول والمكاتب الإدارية والتجهيزات اللازمة، وذلك لتوفير بيئة تعليمية ملائمة وظروف مشجعة للدراسة في ظل الظروف الراهنة باليمن، وزيادة نسبة الطلاب الملتحقين بالمدرسة.

وتعود أهمية المشروع إلى ما تعانيه المنطقة المستهدفة من كثافة سكانية عالية، إلى جانب إعادة تأهيل وترميم 8 فصول دراسية بالمدرسة، وبناء وتأثيث 6 فصول إضافية لتوسعة المدرسة، والحفاظ على أبناء المناطق المستهدفة من التسرب الدراسي، وزيادة مستوى الوعي المجتمعي.

وتتشارك الهيئة الخيرية ومؤسسة رسالتي لتنمية المرأة الأهداف الرامية إلى تحسين نوعية التعليم، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنتاج مخرجات نوعية قادرة على النهوض بمجتمعها .

المشروع أسهم في توعية أولياء الأمور

كفالة 150 طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية اليمنية

■ إحدى الدورات التأهيلية للطلبة اليمنيين

في إطار مشروع كفالة ورعاية الطلاب المميزين في المرحلة الثانوية للعام 2023-2024م بمحافظة تعز اليمنية، كفلت الهيئة الخيرية 150 طالبًا وطالبة بمدارس التعليم العام ماديًا ومعنويًا وتوجيهيًا، بالتعاون مع جمعيَّة معاذ العلميَّة لخدمة القُرآن الكريم والسنة النبوية.

من ثمار بذل المحسنين وعطائهم، تمكنت الهيئة من تسديد الرسوم الدراسية للمستهدفين، وتزويدهم بالحقائب المدرسية المتكاملة، وتأهيلهم من خلال عديد الأنشطة الحياتية والقيادية والتنموية التي ارتقت بهم علميًا، وأكسبتهم مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية، التي وضعتهم على طريق الفاعلية والتأثير الإيجابي في المجتمع.

إلى ذلك، أسهم المشروع في توعية 300 أب وأم من أولياء الأمور واللجان المجتمعية بأهمية التعليم العام، وضرورة الاعتناء بالأبناء، وحثهم على التميز من خلال توفير بيئة محفزة.

وأشار تقرير المشروع إلى أهميته في تعزيز الفرص التعليمية والتدريبية والتنموية للطلبة المميزين المنحدرين من أسر فقيرة في المرحلة الثانوية، إلى جانب تحسين قدراتهم في الأنشطة المهارية النوعية التربوية والتعليمية.

واشتمل البرنامج المهاري على دورات في فنون الإلقاء والمسرح والخط العربي والإنشاد، بالإضافة إلى مسابقات مهارية ومواهب ودورات تنمية بشرية وقيادية واكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها.

ويعاني أهل اليمن من ضعف المستوى التعليمي في البلاد بشكل عام، وعدم قدرة أولياء الأمور الطلبة على تغطية نفقات رسوم التعليم الأهلي ورسوم مواصلات الطلاب وغيرها.

لذا، تكمن أهمية المشروع في استقطاب الطلاب الفقراء المميزين لمساعدتهم على استكمال مسيرتهم التعليمية الثانوية من خلال دعمهم بالرسوم الدراسة والمواصلات، وإطلاق الأنشطة والبرامج العملية الذي تعينهم على تحسين مستوياتهم الدراسية وتنمية مواهبهم، وإكسابهم المهارات، والقدرات التعليمية والحياتية، وتسديد رسومهم الدراسية، ليتمكنوا من مواصلة المسيرة التعليمية.

وفق برنامج تأهيلي مكثّف لتنمية المهارات والقدرات القيادية والفكرية

مشروع «نجوم».. لرعاية الطلبة الروهينغيين المميزين بجامعات تركيا

بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، تواصل جمعية أراكان الإنسانية مشروع «نجوم» لرعاية الطلبة الروهينغيين المميزين في الجامعات التركية، بهدف تطوير قدراتهم وتأهيلهم ليكونوا بعد تخرجهم قيادات قادرة على التأثير الإيجابي والتنموي في مجتمعهم.

■ د. محمد العوضي متوسطًا طلبة المشروع عقب محاضرته

واشتمل المشروع خلال العام الجامعي 2024/2023 على تسديد الرسوم الدراسية للطلبة الروهينغيين المميزين، وتقديم الاستشارات الأكاديمية والتربوية لهم بما يساعدهم على التوازن النفسي، إلى جانب إقامة برنامج تأهيل قيادي يشمل فقرات تدريبية وتثقيفية وترفيهية، تعزز الجوانب الفكرية والوجدانية والسلوكية لديهم، وتنمي مهاراتهم وتمنحهم الثقة اللازمة بأنفسهم كقيادات واعدة.

ويهدف المشروع إلى توجيه طاقات الطلبة ومهاراتهم وتنميتها وتزويدهم بالمهارات في الجوانب القيمية والفكرية والقيادية، إلى جانب تعزيز قيمة التطوع والعطاء في نفوسهم وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة التطوعية المختلفة، بالإضافة إلى مساعدتهم على اختيار قدوات إيجابية تشكل نماذج ملهمة لهم ليحذوا حذوها.

ويخضع الطالب الروهينغي لبرنامج تأهيل قيادي مكثف، يتضمن دورات تدريبية متنوعة من قبيل المشاركة في المؤتمرات والفعاليات الدولية ولقاءات المشاهير والشخصيات المؤثرة والمحاضرات التثقيفية والتوعوية والأعمال التطوعية والأنشطة المسرحية والمسابقات الثقافية والأنشطة والرحلات الترفيهية.

> "المشروع يستهدف تخريج قيادات قادرة على التأثير الإيجابي والتنموي في مجتمعهم
>
> ■ ■ ■
>
> طلبة المشروع يؤمنون بأن واقعهم المأساوي لن يتغير إلا عبر التسلح بالعلم والمعرفة"

■ من فعاليات مشروع نجوم

■ إحدى دورات مشروع نجوم

■ جانب من طلبة المشروع مع المدربين

أنشطة مصاحبة

وتنوعت برامج الأنشطة المصاحبة بين العديد من الدورات والبرامج التدريبية المثمرة، تحت عناوين، تزكية النفس، تجسيد القدوة، إلهام الرؤية المشتركة، تحدي العمليات، تمكين الآخرين، تشجيع القلب، جلسات الكوتشينغ الفردية للطلبة، إجراء مقياس LPI، شبهات عقدية، نظم التفكير والتحيزات المعرفية، أثر القيم والمعتقدات في سلوك الفرد، إجراء مقياس DISC من قبل الطلاب، تعرف على نفسك وافهم الآخرين، تصميم الحملات الإعلانية من منظور سيكولوجيا الجماهير.

كما تناولت الأنشطة كيفية إعداد واجبات التخرج في ضوء برنامج التحدي القيادي (الرؤية، مصفوفة القيم، المشروع القيادي) والتفكير الناقد وكيف نجسد القيم في حياتنا؟ والاختبار المعرفي وعروض المشاريع القيادية.

رؤية الهيئة

وينطلق المشروع من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2022- 2026، التي تسعى ضمن أحد نطاقات تركيزها إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية عبر ثلاثة مسارات:

أولًا: دعم بناء وتصميم مناهج تعليمية نوعية، تهدف إلى مساندة وتمكين المؤسسات والمبادرات التعليمية من أجل بناء شخصية المتعلم وتنمية أفكاره ومعارفه ووعيه وتطوير مهاراته، وهو الأمر المنشود من خلال مشروع معالجة صعوبات التعلم في مناهج اللاجئين السوريين.

ثانيًا: دعم البرامج التأهيلية لتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المعرفية والمهنية والفنية اللازمة لتحسين المخرجات التعليمية وصياغة بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، ومن المبادرات التي أثبتت نجاحها في هذا الشأن مشروع تأهيل المعلمين في حالات الطوارئ الذي أطلقته الهيئة بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية عديدة.

ثالثًا: توفير برامج ومنح دراسية، تلبي الاحتياجات، وتنمي القدرات، وتطور المناهج الدراسية وفق حاجة أسواق العمل، وتنشئ المؤسسات التعليمية المستدامة في المناطق الهشة.

تحديات

ويعد حرمان الروهينغيا من التعليم من الممارسات التعسفية التي تمارس بحقهم بهدف استمرار ضعفهم وتفاقم معاناتهم، ومن نتائج ذلك تغييب النخبة المثقفة والأكاديمية بينهم، التي تقع عليها مسؤولية قيادة المجتمع الروهينغي، والسعي على مصالحه، والأخذ به نحو مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا.

وحسب دراسة المشروع، يفتقر مسلمو الروهينغيا إلى وجود أكاديمي قانوني واحد أو سياسي واحد من بين أبنائهم للذود عنهم وتبني قضيتهم، وليس من بينهم إلا 50 طبيبًا، في حين أن معدل الحد الأدنى لأطبائهم يجب ألا يقل عن 5 آلاف طبيب، بالنظر إلى أن عددهم يبلغ قرابة أربعة ملايين فردًا.

ويؤمن طلبة المشروع بأن الواقع المأساوي للروهينغيين لن يتغير ما لم تتسلح نخبة من أبنائهم بالعلم والمعرفة وتمتلك حدًا من التأهيل القيادي الذي يجعلها قادرة على تعجيل عملية دخول الروهينغيين في الدورة الحضارية النهضوية.

نفسيًا، يعاني أبناء الأقلية الروهينغية قلقًا دائمًا وعجزًا وإحباطًا لعدم

طلبة روهينغيون يروون قصص نجاحهم بعد مشاركتهم في «نجوم»

• عبدالرحمن الرحيم: منذ أن شاركت في مشروع «نجوم» تحسنت أوضاعي الشخصية والاجتماعية، إذ ساعدني برنامج «تعرف على نفسك وافهم الآخرين» على التخلص من بعض العادات السلبية، كما اكتسبت سلوكيات إيجابية ساعدتني في رفع مستوى إنتاجيتي وإنجازاتي الشخصية اليومية مثل التخطيط لدراستي الجامعية وترتيب المواد حسب قدراتي، وعززت لدي سلوكيات جديدة منها سؤال الآخرين وانطباعهم عن قراراتي، مما أدى إلى تحسن علاقاتي في دائرتي المهنية والعائلية.

• خالد أحمد: خلال حضوري لبرنامج «نجوم» اكتسبت مهارات مهمة، لاسيما في مجال التفكير ومهارات القيادة وفهم أنماط الشخصيات حيث أسهمت هذه الدورات الثمينة في تطوير شخصيتي وتعزيز سلوكياتي الإيجابية، فبدأت أمارس تلك المهارات في حياتي اليومية، كما ساعدتني البرنامج على إنجاز مشاريعي الجامعية والتفاعل بشكل أكبر خلال المؤتمرات التعليمية التي تقيمها الجامعة.

• فوزي عبد الشكور: بعد مشاركتي في برنامج «نجوم» وجدت نفسي أسير في مسار النجاح والتطور المهني، الذي كنت أحلم به دائمًا، حيث تمكنت من تنمية مهاراتي القيادية والتواصل وإدارة الحشود، وفهم أنماط الشخصية، فمن خلال إدارتي للمخيم الشتوي الثالث لمجموعة من الروهينغيين، كنت المسؤول الرئيس عن لجان عدة، وبفضل الله ثم المهارات التي اكتسبتها، نجحت في إدارة المخيم بكفاءة عالية، وتمكنت من التعامل مع الأزمات الحرجة ببراعة، وتنظيم فعاليات المخيم بشكل ناجح.

• رائد كالا حسين: قبل البرنامج كنت أخاف من التواصل مع الناس، لأن الناس كانوا يتنمرون عليّ، لكن بعد التحاقي بمشروع نجوم، تحدّيت نفسي، وتغلبت على مشكلتي، وصرت أتعلم جديدًا كل يوم، وأشتغل على نفسي، حتى لو كنت مترددًا، المهم لم أستسلم، واستمررت في التعلم والتواصل مع الناس، والتغلب على التحديات.

• سلمان عبدالحكيم: مشروع نجوم اسم على مسمى، شعرت لأول مرة بنجوميتي عندما كُرمت في الحفل الختامي للمشروع، بعد فوزي بالمركز الأول في مسابقة المشاريع القيادية، حيث مُنحت جائزة وقدرها 7000 ليرة تركية، كما رعت جمعية الحكمة الكويتية مشروعي ومنحتني مبلغ وقدره 3000 $، بعد أن حولت مشروعي من فكرة على الورق إلى واقع على الأرض، سعيد جدًا بهذا الإنجاز، أشعر أنني أصبحت نجمًا بين زملائي على الرغم أنني لا أزال في السنة التحضيرية.

• سعيد أحمد: كان لمشاركتي في مشروع «نجوم» ببرامجه التدريبية الثرية، وأنشطته الثقافية والترفيهية والتطوعية أثر كبير على شخصيتي حيث كنت سابقًا أعاني من ضعف الثقة بنفسي، وعدم اليقين بقدرتي على قيادة فريق عمل والتأثير في الآخرين، من خلال مشاركتي في إدارة المخيم الشتوي الثالث للطلبة الروهنغيين في تركيا لاحظت مدى تطور مهاراتي وزيادة ثقتي بنفسي حيث كنت مشرفًا على فريق من الطلبة، وشعرت بنجاح كبير في مهمتي كقائد فريق.

"توجيه طاقات الطلبة ومهاراتهم فكريًا وقياديًا وتطوعيًا وسبل اختيار القدوات الإيجابية "

استقرارهم معيشيًا واستمرارهم في حالة بطالة دائمة لسنوات طويلة، فضلًا عما أصابهم من صدمات نفسية لتعرضهم إلى تعذيب واضطهاد وفقد لأقاربهم، وفقدان الأمل في تحسين أحوالهم والحصول على فرصة مواتية للعيش الكريم، وغموض مستقبلهم وعجزهم عن تحديد مصيرهم بأنفسهم.

وتتطلب مواجهة معاناتهم النفسية العمل على تكريس الاستقرار المعيشي وتدريبهم على بعض المهن اليدوية البسيطة، واحتوائهم وتأهيلهم نفسيًا ومعالجتهم من أثر الصدمات النفسية السابقة، وبث روح الأمل والتفاؤل لديهم بمستقبل أفضل مهما كانت الظروف.

ومن مظاهر المعاناة الأخلاقية للطلبة التفكك الأسري والتراجع القيمي والانحرافات السلوكية، وذلك بسبب صعوبة العيش ضمن نطاق الأسرة الطبيعي، أو بسبب التشتت الأسري الذي يعانيه أفراد الأسرة الواحدة؛ حيث يتوزعون بين عدة دول ومخيمات، وتراجع الأولوية القيمية لصالح أولوية البقاء على قيد الحياة بأي شكل، وضعف أو تفكك المنظومة التربوية والاجتماعية التي تزداد سوءًا على مر الأيام.

ولمواجهة معاناة الروهينغيا أخلاقيًا لابد من تكثيف الدروس الشرعية، وبث الثقافة الإسلامية والتشجيع على التواصل الأسري، وتوفير السبل الممكنة لذلك، وغرس الأخلاق الحميدة عبر إقامة برامج تربوية ومسابقات ثقافية.

ومن ملامح المعاناة الاجتماعية للروهينغيا فقدان الهوية واضطرابها إلى حد كبير بسبب العيش في الملاجئ المؤقتة، التي لا تسمح بالنمو ثقافيًا بشكل طبيعي، واليتم والترمّل لوجود أعداد كبيرة من الأيتام والأرامل يعيشون من غير عائل يكون مسؤولًا عنهم، فضلًا عن صعوبات الزواج سواء بالنسبة للشاب أو الفتاة في ظل ضعف الإمكانيات المتاحة.

وتقطن الأقلية المسلمة من أبناء الروهينغيا إقليم «راخين» الذي كان يعرف بـ «أراكان» التابع لميانمار، قبل تعرضها للاضطهاد والتمييز، وقد صنفتها الأمم المتحدة في أحد تقاريرها بأنها «الأقلية الأكثر اضطهادًا في العالم».

الروهينغيا.. العرقية المسلمة المضطهدة في أراكان

■ الروهينغيا .. معاناة مستمرة

■ أراكان: مملكة الروهينغيا المسلمة قبل أن تحتلها بورما وتضمها إلى ولاياتها.

■ بورما: الاسم القديم للبلاد وتم تغييره في 1989م بعد اعتراضات من العرقيات الأخرى باعتبار أن الاسم يرمز إلى عرقية واحدة من عرقيات البلاد.

■ ميانمار: الاسم الحديث لبورما.

■ الروهينغيا: عرقية مسلمة من بين 140 عرقية تعيش في ميانمار، وهي أكبر عرقية يعتنق كل أفرادها الإسلام. ويمثلون فيها عرقا وطنيا أصيلا ضمن الأعراق المتنوعة.

■ الموطن: تعتبر ولاية "أراكان " هي الموطن الأصلي لشعب الروهينغيا؛ حيث تعود أصولهم إلى منطقة في أراكان كانت تدعى: "روهانج"، ومن أبرز مدنها: منفدو وبوسيدونغ وراسيدونغ ورامبري وكيوكتو ومامبرا وفاتر كيلة وأكياب وهي عاصمة ولاية أراكان وتسمى حاليًا سيتوي .

■ أهمية الموقع الجغرافي لأراكان: تحتل ولاية أراكان موقعا استراتيجيًا من الناحية الجغرافية بوقوعها على خليج البنغال المطل على المحيط الهندي، وهو ما يجعل ميانمار مهتمة بالسيطرة على هذه الولاية بالتعاون مع الحليف الاستراتيجي "الصين" لتأمين المصالح الاقتصادية والسياسية لكل من الطرفين.

■ مملكة أراكان: بعد وصول الإسلام إلى أراكان في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد عن طريق التجار العرب نشأت مملكة مستقلة ما بين عامي 1430 و1784 توالى على حكمها 48 ملكًا مسلمًا، وذلك لأكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن.

وقد تركت تلك المملكة آثارًا إسلامية تنوعت ما بين مساجد ومدارس وأربطة قبل أن يقوم باحتلالها الملك البوذي بودايا عام 1784، وضمها لدولة بورما، ومن حينها بدأت مأساة الروهينغيا، وفصول معاناتهم المستمرة في أراكان.

■ يتحدث الروهينغيا لغة واحدة تدعى اللغة الروهينغية، وهي لغة خليطة من عدة لغات تظهر فيها المفردات العربية والفارسية واللاتينية.

■ التعداد السكاني: يقدر عددهم في العالم بـ 3 ملايين ونصف المليون نسمة غالبيتهم مشردون ولاجئون في دول مختلفة فيما لا تتجاوز التقديرات الحالية لعدد الروهينغيا في أراكان أكثر من نصف مليون نسمة فقط.

■ يعمل الروهينغيا عادة في الزراعة والصيد بسبب عدم اعتراف الحكومة بهم كمواطنين، كما كان بعضهم يزاولون المهن والحرف اليدوية البسيطة قبل أن تمنعهم السلطات منها جميعًا وتعطلهم بالكلية.

■ أبرز المعاناة: تتمثل في سلب حق الجنسية منهم، تهرب المجتمع الدولي من حل قضيتهم بجدية وافتقار اللاجئين إلى الحقوق الأساسية والتهجير القسري والنزوح المتكرر.

■ أهم الاحتياجات: التمكين التعليمي لأطفالهم، الاعتراف بهم ضمن التشكيل العرقي لميانمار، إعادة حق المواطنة إليهم، التمكين الاقتصادي في بلادهم.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
يعيشون في
أكواخ متهالكة
صدقتكم ستر
بيت لأسرة مسلمة للاجئين الروهينغيا
263 د.ك
تجوز الزكاة
www.iico.org
1808 300
#اترك_أثر
م 160 / ض خ / 2024

قاعة حديثة ومجهزة لتحسين جودة التعليم

افتتاح مُدرج اللهيب بجامعة الأمة في كينيا.. يتسع لـ 416 طالبًا وطالبة

شارك نائب المدير العام لقطاع المشاريع عبد الرحمن المطوع خلال رحلة خيرية إلى كينيا في مراسم الافتتاح الرسمي لجامعة الأمة، التي أسسها د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله - في 2007، والذي اشتمل على تدشين عدد من الأقسام والكليات الجديدة بالجامعة.

وأسهمت الهيئة الخيرية في هذا المشروع بتمويل مشروع المدرج التعليمي بالجامعة من ريع وقفية المرحوم علي صالح اللهيب - رحمه الله، في إطار التنسيق والشراكة مع جمعية العون المباشر، وحرص الهيئة على دعم المشاريع النوعية، ذات الأثر الكبير في مجال تحسين سبل العيش في حياة الإنسان بقارة أفريقيا.

وجاء الافتتاح الرسمي للجامعة ليُتوج مرحلة جديدة من الجهود الكبيرة التي بدأها د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - في 2007م، حيث كان يحلم بإنشاء جامعة تخدم المسلمين، وتحقق أمنيته بتخريج قيادات مثقفة واعية باحتياجات مجتمعاتها، ومؤهلة بتقديم مبادرات تسهم في نهوضها.

وكانت نائب رئيس جامعة الأمة الدكتورة حليمة سعدو عبد الله قد افتتحت القاعة الحديثة بكلية التعليم التقني والفني، المؤثثة على أحدث طراز خلال المهرجان الثقافي السنوي الخامس للجامعة في نوفمبر 2023.

يمثل افتتاح قاعة الجامعة علامة فارقة في توفير الفضاء التعلمي، الذي يجمع أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب والزوار معًا في مكان يبعث على الارتقاء والإلهام، ويمكن الباحثين والجمهور من مختلف أنحاء كينيا وخارجها من اللقاء في قاعة حديثة ومجهزة.

كما يأتي هذا الانجاز بمثابة تطور مهم نحو عصر جديد في تاريخ جامعة الأمة في كينيا، وهو العصر الذي سيشهد - بإذن الله - تحقيق خطط طموحة في مجال النمو والتأثير.

وتعد قاعة المحاضرات واحدة من أكبر الاستثمارات في جامعة الأمة، حيث تتسع لـ 416 طالبًا وطالبة، وتهدف إلى تحسين جودة التعليم، لاسيما في ظل تجهيزها بأنظمة عرض LCD، وشاشات لتقديم المحاضرات، وتقديم الخدمات التعليمية للطلبة والأنشطة المصاحبة.

■ مدرج الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في جامعة الامة

■ مبنى جامعة الأمة

جامعة الأمة.. جودة تعليمية عالية وفق القيم الإسلامية

تعد جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في أفريقيا، وضع لبنتها الأولى مؤسس الجمعية «مسلمي أفريقيا سابقًا» د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله - عام 2007م حين أسس «كلية ثيكا» للشريعة الإسلامية في عام 1992، وذلك انطلاقًا من إيمانه العميق برسالة التعليم وفاعليته في النهوض بالمجتمعات.

وكانت لجنة التعليم العالي الكينية قد منحت كلية الشريعة التفويض في منح درجتين علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان.

وفي أعقاب ذلك، تحولت «كلية ثيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ثم حصلت في عام 2013 على الاعتراف من لجنة التعليم العالي كأول جامعة إسلامية خاصة من بين 67 جامعة منها 34 تابعة للكنيسة.

وتتميز مباني جامعة الأمة بالجودة العالية مقارنة بأغلب جامعات كينيا، وهي أول جامعة إسلامية خاصة في كينيا، وتعتمد فلسفتها على المبادئ والقيم الإسلامية مع التركيز على التطوير الكامل للموهبة الفردية والاستقامة الأخلاقية والعمل الجاد والقدرة التنافسية لتشجيع التميز في جميع مجالات الحياة، وتعزيز التحول الاجتماعي القائم على المبادئ الإسلامية مع تعزيز التعايش السلمي بين أبناء المجتمع على اختلاف مشاربه.

وتقدم الجامعة برامج البكالوريوس والدراسات العليا والدبلوم في إطار العمل على تقديم تجربة تعليمية تتسم بالمعايير الأكاديمية بدءًا من التصميم التعليمي إلى البحوث والخدمات الطلابية.

يذكر أن جمعية العون المباشر أسست وتتولى إدارة أربع جامعات فشرقي افريقيا، وهي جامعة سيماد في الصومال وجامعة الأمة في كينيا وجامعة السميط في زنجبار، وجامعة موروغورو في تنزانيا، في وقت تعمل على بناء جامعة خامسة في بنين غربي القارة الأفريقية.

وتسعى الجمعية إلى توسيع عملها في المجال الأكاديمي والتعليمي في القارة الأفريقية وحصول جامعاتها على الاعتماد من قبل الجهات الرسمية.

■ جانب من حفل تخريج طلبة جامعة الأمة في كينيا

"افتتاح القاعة يُشكل تطورًا مهمًا نحو الارتقاء والإلهام في الفضاء التعليمي بالجامعة

■ ■ ■

المطوع شارك في جولات ميدانية تفقد خلالها عددًا من المشاريع النوعية لجمعية العون المباشر"

وانطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2036 الهادفة إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية تبنت الهيئة هذا المشروع، لما يقدمه من خدمات تعليمية متقدمة على مستوى التعليم الجامعي.

وإلى ذلك، شارك المطوع في جولات ميدانية تفقد خلالها عددًا من المشاريع النوعية التابعة لجمعية العون المباشر.

وتقع كينيا في شرق أفريقيا وتشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة ومحميات الحياة البرية الشاسعة، ويوفر ساحلها على المحيط الهندي موانئ ذات أهمية تاريخية دخلت من خلالها بضائع التجار العرب والآسيويين إلى القارة لقرون عدة.

وعلى طول هذا الساحل، الذي يضم بعضًا من أفضل شواطئ أفريقيا، توجد مدن سواحيلية ذات أغلبية مسلمة مثل مومباسا، وهي مركز تاريخي أسهم كثيرًا في التراث الثقافي للبلاد.

وتوجد في الوسط مرتفعات مكتظة بالسكان وتشتهر بمزارع الشاي التي كانت عنصرًا اقتصاديًا أساسيًا خلال حقبة الاستعمار البريطاني.

ويعد الدين المسيحي هو ديانة الأغلبية حيث يشكل المسيحيون 67% من إجمالي عدد السكان بسبب طول فترة الاستعمار ونشاط الحملات التنصيرية، بينما يشكل المسلمون حوالي 30% من السكان وتدين قلة من السكان بالوثنية.

ويشار إلى أن نيروبي من أغلى العواصم الأفريقية، وترتفع فيها التكلفة المعيشية مقارنة بعواصم الدول الأفريقية الأخرى، وهي تقع على مرتفعات مما يكسبها جوًا معتدلًا طوال أيام السنة.

بمشاركة 150 أبًا وأمًا و20 معلمًا

مشروع غراس الثقافي بالأردن.. برنامج تدريبي لتعزيز الرعاية الوالدية الراشدة

■ جانب من دورات مشروع غراس

اتساقًا مع توجه الهيئة الخيرية نحو تعزيز القيم الإسلامية الراشدة، نظم مكتبها في الأردن برنامجًا تدريبيًا في إطار مشروع غراس الثقافي على مدى يومين بحضور مدير المكتب د. مصطفى العواد، وبالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية.

استهدف البرنامج تأهيل 150 أبًا وأمًا من سكان مخيم البقعة الفلسطيني وتدريبهم على الرعاية الوالدية الايجابية وتمكينهم من المهارات الحياتية المبنية على القيم والثقافة الإسلامية.

على مدى 72 ساعة تأهيلية وتدريبية، انتظم 80 أبًا وأمًا، و70 أمًا فاقدة لزوجها في فعاليات البرنامج الذي استهدف الأسر الفلسطينية اللاجئة بالمخيم لترسيخ قيم الرعاية الوالدية من منظور إسلامي، وإكساب الوالدين مهارات التعامل الإيجابي مع أولادهم، والقواعد الأسرية الناجحة في قيادة الأسرة إلى بر الأمان.

وخلال ملتقى تدريب المعلمين استهدف المشروع تمكين 20 معلمًا وتأهيلهم، ليكونوا فاعلين في نقل ثقافة الرعاية الوالدية الإسلامية إلى مدارسهم ومجتمعاتهم من خلال جلسات تدريبية تأهيلية، بلغت مدتها 24 ساعة تدريبية.

ووجه المدربون والمشاركون خالص الشكر إلى الهيئة الخيرية لدعمها هذا البرنامج المثمر والبناء والتوعوي، الذي أعاد الدفء إلى أوساط أسر المشاركين، وأسهم في تنمية قدرات المعلمين والمدربين.

ويهدف مشروع غراس الثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية دور الوالدين في تربية الأطفال وتطوير علاقات صحية وإيجابية بينهم، حيث اشتمل المشروع على مجموعة من الأنشطة والمبادرات، التي تمكن الآباء والأمهات على مستوى الوعي، وتعزز مهاراتهم التربوية.

يشار إلى أن مكتب الهيئة في الأردن يحرص على تدشين مشاريع ثقافية، تتناول قيم سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتعزز الفهم الديني وتسهم في بناء مجتمعات أكثر تعاونًا وتماسكًا.

البرنامج المصاحب «حياتنا بالقيم أجمل" احتضن 3200 طالب وطالبة

مشروع حقي أن أتعلم.. كفالة 100 طالب وطالبة في 7 مدارس عربية بماليزيا

في سياق مشروع تعليمي جديد، كفلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 100 طالب وطالبة من الطلبة المميزين في7 مدارس عربية بماليزيا، تحت شعار «حقي أن أتعلم لمساعدة طلبة المدارس العربية المميزين في ماليزيا»، عبر تسديد رسومهم الدراسية، إلى جانب إطلاق برنامج تربوي مصاحب، انتفع به 3200 طالب وطالبة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة إنسان للإغاثة والتنمية.

■ جانب من تكريم الطلبة الفائزين في المسابقات

دأبت الهيئة ضمن مشاريعها التعليمية على تسديد الرسوم الدراسية للطلبة الأشد احتياجًا، ورعاية برامج تربوية وتثقيفية وترفيهية مصاحبة، للإسهام في تأهيلهم وتوفير بيئة تعليمية محفزة.

استهدف المشروع الطلبة العرب الذين لجأوا إلى ماليزيا جراء النزاعات والحروب، التي اندلعت في بلدانهم، لمساعدتهم على استكمال دراساتهم التعليمية، وتخفيف أعبائهم المادية الناجمة عن ارتفاع تكاليف التعليم في ماليزيا.

وتراوحت أعمار الطلبة المستفيدين بين 6 و17 سنة، وهؤلاء ينتمون إلى دول اليمن، سوريا، الصومال، فلسطين، العراق، السودان، بنغلاديش، ونيجيريا.

كما كان للمشروع أثر ملموس في تخفيف الضغط النفسي لدى ذوي الطلبة بسبب عدم تمكنهم من توفير الأقساط المدرسية لأبنائهم في ظل الظروف

"تقديم فرص متكافئة للطلبة المستفيدين وتعزيز الهوية الإسلامية عبر البرنامج التربوي المصاحب

■ ■ ■

الطلبة المستفيدون من اليمن وسوريا والصومال وفلسطين والعراق والسودان وبنغلاديش ونيجيريا

■ ■ ■

الطلبة الفائزون بالبرنامج التربوي أظهروا خلال الحفل الختامي مهاراتهم اللغوية وابداعاتهم الشعرية"

■ البرنامج استهدف تنمية المهارات والقدرات

■ انشطة متنوعة لتعزيز القيم

الاقتصادية الصعبة، التي يعيشونها، إلى جانب تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، وإتاحة المجال أمام الطلبة المحتاجين للحصول على فرص تعليمية متساوية.

وجاء البرنامج المصاحب تحت شعار «حياتنا بالقيم أجمل»، لتعزيز القيم الإسلامية وغرس القيم الأخلاقية والتربوية في نفوس طلاب المدارس العربية بطريقة تحفيزية وتفاعلية وتنافسية وحمايتهم من الانحرافات الفكرية والعقائدية عن طريق المسابقات والفعاليات الثقافية ومنح الجوائز للطلبة المميزين والفائزين.

وشهد الحفل الختامي للمشروع مشاركة نخبة من طلبة المدارس العربية من مختلف المستويات الذين تميزوا في البرنامج خلال رحلتهم الأخلاقية الملهمة؛ حيث لم يكن الحفل مجرد احتفال تقليدي، بل كان تتويجًا لجهود الطلبة وإنجازاتهم، وفرصة للتعبير عن إبداعاتهم وتجاربهم المميزة.

قدم فقرات الحفل الطلبة الفائزون بالبرنامج التربوي المصاحب، استعرضوا خلاله مهاراتهم في حضور لفيف من الدبلوماسيين وممثلي المؤسسات الماليزية ومديري المدارس وأولياء امور الطلبة، إذ تولى عريف الحفل، أحد الطلبة الفائزين، إدارة فقرات الحفل بثقة واقتدار، مظهرًا مهاراته اللغوية وارتجاله المبهر.

كما رتل قارئ القرآن الكريم بصوته العذب آيات من الذكر الحكيم منعشا بها قلوب الحاضرين، تاركًا أثرًا إيمانيًا عميقا، ولم تكتمل أجواء الحفل دون مشاركة طالبة من الفائزات ضمن البرنامج بقصيدة شعرية من نظمها.

وتعد هذه المشاركات النوعية دليلًا قاطعًا على قدرة البرنامج على اكساب الطلاب مهارات متنوعة كالثقة بالنفس والقدرة على الحديث أمام الجمهور وفنون الإلقاء والإبداع، في إطار تجربة عملية لصقل مهاراتهم.

■ من أنشطة البرنامج التربوي المصاحب

تطوير شخصية الطلبة وتعزيز ارتباطهم بالقرآن والسنة

احتضن البرنامج التربوي المصاحب 3200 طالب وطالبة من طلبة المدارس الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.

استهدف البرنامج الإسهام في بناء الشباب العربي وتنمية هويتهم، وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم وزيادة وعيهم بأهميتها، بهدف تنمية الجوانب الروحية، والأخلاقية، والعقلية والاجتماعية حمايتهم من الانحرافات الفكرية والعقائدية.

كما حرص البرنامج على ربط الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة وحفظًا وفهمًا ورفع مستواهم في مجال الثقافة الإسلامية، وتوجيه الطلبة للتحلي بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وقيمه النبيلة من خلال السيرة النبوية والأحاديث الشريفة، وتعزيز منظومة قيم الأخوة الإسلامية والتعاون والنظافة والإحسان والأمانة وبر الوالدين.

ومن أنشطة البرنامج التربوي المصاحب نشر قيم أسبوعية باللغتين العربية والإنجليزية على مستوى كل مدرسة وتعميمها بشكل دوري على الطلبة، إضافة إلى تنفيذ أنشطة متعلقة بكل قيمة، ونشر بوسترات توعوية ومشاركة القيمة في إذاعة المدرسة الصباحية واللوحات الحائطية بالمدارس ومجموعات الواتس آب للطلاب وأولياء الأمور وصفحات التواصل الاجتماعي للمؤسسة وصفحات المدارس وتخصيص حصص تربوية، تتخللها أنشطة متعلقة بالقيمة.

كما استهدف البرنامج تنظيم مسابقة داخلية على مستوى كل مدرسة من المدارس المشاركة بشكل دوري لاختبار الطلبة المشاركين في البرنامج التربوي المصاحب في القيم التي تنشر أسبوعيًا، وتحديد قائمة نهائية بالمتأهلين للمسابقة الختامية على مستوى المدارس المشاركة، وتكريمهم بجوائز مالية تشجيعية وتحفيزية.

وتولي الهيئة الطلبة النابغين اهتمامًا كبيرًا انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2022- 2026م التي تهدف إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه.

ولا يتوقف دور الهيئة عند توفير فرص تعليمية للطلبة المستحقين، وإنما يمتد إلى مشاريع تعليمية عديدة، منها بناء المدارس وتجهيزها وتشييد المرافق الجامعية والدورات التأهيلية للالتحاق بالجامعات وإنشاء أكاديميات للموهوبين، ودورات تأهيل المعلمين، ورعاية البرامج العلاجية لصعوبات التعلم، ومشاريع رعاية الموهوبين لاستكمال الدراسات العليا وغيرها.

■ إحدى الطالبات المبدعات لدى تقديم فقرتها

الهيئة اعتمدت 69 مشروعًا بالشراكة مع الجمعيات الكويتية والفلسطينية

مشاريع الخيم التعليمية وسقيا الماء والسلال الغذائية ترفع مخصصات إغاثة غزة إلى 7.5 ملايين دولار

في إطار دعم دولة الكويت المستمر للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يعاني ويلات الحرب والأوضاع الإنسانية الكارثية، بلغت اعتمادات الهيئة الخيرية المخصصة لدعم 69 مشروعًا إغاثيًا في قطاع غزة أكثر من 7.5 ملايين دولار أمريكي، منذ بداية العدوان الغاشم على القطاع في أكتوبر الماضي.

■ مشروع إطعام الطعام

أنجزت الهيئة من هذه المشاريع المعتمدة 45 مشروعًا ايوائيًا وطبيًا وإغاثيا، فيما يجري راهنًا انفاذ 24 مشروعًا في مجالات إنسانية وصحية وتعليمية منوعة، ووصل عدد المستفيدين من المشاريع المنفذة بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الفلسطينية حتى اليوم 1.7 مليون مستفيد.

وبمشروع الخيم التعلمية، تفتح الهيئة الخيرية بابًا جديدًا من الأمل أمام طلبة غزّة من خلال تجهيز 5 خيام دراسية، لاستقبال الطلبة بالصفوف الدراسية الأولى، واستثمار أوقات فراغهم في تدريس بعض المقررات الدراسية، مع توفير وجبة يومية لهم، بالإضافة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي.

وتستوعب الخيمة التعليمية الواحدة 120 طالبًا، تعمل 4 فترات، ضمن هذه المبادرة التعليمية التي تشرف عليها الجامعة الإسلامية في القطاع.

منذ بدء العدوان على غزة، أصبح قطاع التعليم من أكثر القطاعات المتضررة جراء تدمير جامعاته ومدارسه، وتحوّل الكثير من المدارس إلى ملاجئ لاستضافة النازحين.

ويشير تقرير صادر عن مركز إبداع المعلّم، والهيئة الوطنيّة للمؤسّسات الأهليّة والائتلاف التربويّ الفلسطينيّ في قطاع غزة، إلى تعليق العملية التعليمية بسبب إغلاق 563 مدرسة في القطاع، وحرمان نحو 620,000 طالب من حقهم

■ مشروع الخيمة التعليمية

> "الهيئة تستثمر كل الفرص الممكنة لتعزيز صمود النازحين تعليميًا وإيوائيًا وصحيًا وغذائيًا"

في التعليم، كما أدى النزوح القسري إلى تحويل 288 مدرسة إلى مراكز إيواء للنازحين، بما في ذلك 155 مدرسة تابعة للأونروا.

من جانب آخر، تنفذ الهيئة الخيرية خلال هذه الأيام مشروع «تكية إطعام الطعام» لإغاثة النازحين في المخيمات والمدارس، حيث تواجه العائلات النازحة صعوبات متزايدة في الحصول على الغذاء، والمأوى، والخدمات الأساسية الأخرى، بالتزامن مع استمرار التصعيد العسكري وتفاقم الأوضاع الاقتصادية.

ويستهدف مشروع تكية الهيئة لإطعام الطعام تقديم 2000 وجبة طعام يومية للنازحين في مناطق دير البلح والمحافظة الوسطى، وتشتمل الوجبة على خضار وأرز وخبز، بالإضافة إلى اللحوم والدجاج.

وفي إطار جهود الهيئة لتوزيع المياه الصالحة للشرب على الأسر النازحة، جاء مشروع حملة توزيع 16 مليون لتر «سقيا لغزة»، الذي يستهدف توزيع مليوني لتر مياه نظيفة كل شهر على 50 ألف أسرة.

كما تعمل الهيئة على التدخل العاجل لدمج طلبة العلوم الصحية المتوقع تخرجهم وإلحاقهم بالقطاع الصحي ودعم برنامج تواصل لدعم التعليم الالكتروني لطلبة غزة الجامعيين، بالتعاون مع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وتواصل الهيئة استثمار كل الفرص الممكنة لإغاثة أبناء قطاع غزة، بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الناشطة داخل القطاع، من خلال مشروع تعزيز

المجتمع المحلي في ظل العدوان وترميم مركز شهداء الرمال الصحي وتوفير السلال الغذائية للأسر النازحة.

ولم تدخر الهيئة الخيرية منذ بداية العدوان على غزة وسعًا في تقديم الدعم الإنساني لضحايا العدوان عبر الجسور الجوية والبحرية والبرية بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني والهلال الأحمر التركي والهيئة الخيرية الهاشمية.

واتخذت المساعدات الإغاثية التي قدمتها الهيئة الخيرية، لدعم الوضع الإنساني في غزة 5 مسارات:

الأول: عن طريق تخصيص اعتمادات مالية لدعم البرامج الإغاثية لـ 13 جمعية خيرية غزاوية ناشطة في الميدان.

الثاني: عبر الإسهام في 52 رحلة جوية من رحلات الجسر الجوي الكويتي بالتعاون مع القوة الجوية الكويتية، وعدد من الجمعيات الخيرية الكويتية، تجاوز إجمالي أوزانها 1500 طن مساعدات، وتعد الهيئة الخيرية المؤسسة الخيرية الوحيدة في الكويت التي أسهمت في حمولة 40 رحلة إغاثية، بمعدل يفوق ثلاثة أرباع الجسر الجوي الكويتي.

الثالث: عن طريق شحن حمولة سفينتين من تركيا إلى مطار العريش بالشراكة مع 30 جمعية خيرية كويتية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة وبالتعاون مع الهلال الأحمر التركي، حيث بلغت حمولة السفينتين 3000 طن من مختلف أنواع المساعدات، بلغ نصيب الجمعيات الكويتية منها 2000 طن.

الرابع: عند التوقف المؤقت للجسر الجوي الكويتي، عمدت الهيئة إلى تسيير قافلة من الشاحنات البرية من الكويت إلى معبر رفح مباشرة، بحمولة بلغت 1,735 طن، بالشراكة مع جمعية السلام للأعمال الخيرية.

الخامس: إيصال المساعدات عن طريق طائرتين من طائرات الإنزال الجوي التابعة لسلاح الجو في المملكة الأردنية الهاشمية، بالشراكة مع عدد من الجمعيات الخيرية الكويتية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

وإلى ذلك، أطلقت الهيئة أكبر تظاهرة خيرية إنسانية دولية لبناء تحالف إنساني عالمي لدعم وتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر لقطاع غزة، فنظمت الهيئة بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) مؤتمرًا حمل شعار «شراكة إنسانية» وبمشاركة 147 منظمة محلية وإقليمية وأممية ودولية تنتمي إلى 48 دولة.

وكان من نتائج المؤتمر أن تعهدت المنظمات المشاركة فيه بإنفاذ برامج ومشاريع بأكثر من ملياري دولار لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة خلال العامين المقبلين، في إطار مبادرة «سند» لتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في القطاع.

كما وقعت الهيئة مع البنك الإسلامي للتنمية مذكرة تفاهم بشأن المساهمة في صندوق تمكين القدس للعمل على تحقيق الأهداف النبيلة للصندوق في دعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني في القدس، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية في قطاعات التعليم، والتنمية، والاقتصاد، وغيرها.

في مجال تربية النحل وإنتاج العسل

دعم صمود 25 أسرة فلسطينية متعففة بالضفة

ضمن جهودها المتواصلة لدعم الوضع الإنساني في فلسطين، مكّنت الهيئة الخيرية 25 أسرة متعففة بمناطق جنين وطولكرم ونابلس وطوباس في شمال الضفة الغربية من مشاريع صغيرة مدرة للدخل، بالتعاون مع جمعية وفا للتنمية وبناء القدرات.

■ دورة تدريبية في مجال تربية النحل وإنتاج العسل

جاء دعم صمود الأسر الفلسطينية المتعففة الأشد احتياجًا بمناطق شمال الضفة الغربية من خلال إنشاء منحل لكل أسرة مستفيدة مع تزويده بأدواته ومستلزماته، ويتكون المنحل الواحد من عشر خلايا لتربية النحل وإنتاج العسل، وذلك بهدف تحسين نوعية حياتهم.

وحرصًا على إنجاح هذه المشاريع وبلوغ الأثر المنشود منها، نظمت الهيئة للمستفيدين عبر الجهة الشريكة دورة متكاملة للتدريب النظري والعملي على تربية النحل وإنتاج العسل مدتها 30 ساعة تدريبية، مع استمرار المتابعة والزيارات الميدانية لتلك المشاريع على مدار عام كامل، وطباعة دليل إرشادي للمستفيدين.

ويعد التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة والأسر المتعففة الفلسطينية من الأولويات الاستراتيجية للهيئة، بما يسهم في تحقيق العيش الكريم والحد من آفات البطالة والفقر، وتعزيز الصمود، من خلال تقديم خدمات مالية وغير مالية للفئات المستهدفة.

وتشير دراسة المشروع إلى أهمية تفعيل دور الأسر المتعففة كعناصر منتجة من خلال امتلاكهم مشاريعهم الصغيرة الخاصة، تحقق لهم الدخل وتوفر فرص عمل إضافية، إلى جانب زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية من خلال تلقيح النحل.

■ منحل عسل لتحسين نوعية حياة الأسرة المستفيدة

تقع على مساحة 1738 مترًا مربعًا وتضم 12 فصلًا دراسيًا

مدرسة YUAI الإسلامية العالمية.. لخدمة 500 طالب وطالبة في اليابان

في إطار تدخلاتها التعليمية المتواصلة، تتبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع دعم شراء أرض وعقار مدرسة YUAI الإسلامية العالمية، لخدمة 500 طالب وطالبة، بالتعاون مع مدرسة YUAI الإسلامية العالمية.

■ جانب من طلبة المدرسة في أحد أنشطتهم

وتسعى الهيئة الخيرية عبر رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026 إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية للأشخاص الأشد احتياجًا، بهدف تخريجهم متسلحين بالعلم والمعرفة، وفاعلين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

وتضم المدرسة اليابانية التي تبلغ مساحتها 1738 مترًا مربعًا وتقع في منطقة "سوكا" 12 فصلًا تعليميًا و3 مكاتب إدارية وقاعة مناسبات ومعملًا ومكتبة وعيادة وملعبًا رياضيًا، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 500 طالب وطالبة، في مقابل 140 طالبًا وطالبة كانت تستوعبهم المدرسة القديمة بمنطقة شيبويا.

ووفق التقرير المرحلي للمشروع، انتقل طلبة المدرسة الثانوية من حرم شيبويا إلى الحرم الجديد في سوكا بالقرب من العاصمة اليابانية طوكيو، حيث اشتملت مرحلة التحضير على عقد جلسات توجيهية للطلبة وأولياء الأمور، وإنشاء موقع إلكتروني للمدرسة، وشراء المرافق مثل الطاولات، والكراسي، والألواح، والطابعة.

وتهدف المدرسة إلى تقديم تعليم واعد لأبناء المسلمين، في ظل ترحيب المجتمع الياباني بالأجانب المسلمين، وتمتعه بسوق تنافسي للغاية، واهتمامه بجودة التعليم، حيث تقدم تعليمًا متكاملًا وشاملًا يركز على القيم الإسلامية وبناء الشخصية بالإضافة إلى التميز الفكري من خلال النموذج المشهود عالميًا لجامعة كامبريدج في المملكة المتحدة..

وتتنوع خلفيات الطلبة الدارسين بين يابانيين وإندونيسيين وماليزيين وباكستانيين وعرب لديهم إقامة دائمة، بالإضافة إلى أبناء المغتربين والدبلوماسيين العرب والمسلمين، كونها المدرسة الوحيدة التي توفر فرص التعليم من مرحلة

"المدرسة تهدف إلى تقديم تعليم واعد لأبناء المسلمين في ظل تزايد أعدادهم وتمتع المجتمع بوجودة التعليم

■ ■ ■

.. وتحظى بثقة المجتمع الدبلوماسي العربي والمسلم ولها علاقات واسعة مع عديد المدارس اليابانية المحلية"

■ طلبة المدرسة يؤدون أحد الاختبارات

■ رحلة إلى إحدى مدارس طوكيو في إطار التبادل الثقافي

روضة الأطفال إلى المرحلة الثانوية.

ومن المعروف أن YUAI هي المدرسة الإسلامية الأسرع نموًا في اليابان، إذ تضم اللجان الإشرافية عليها عددًا من المختصين والفاعلين في ميدان العمل الإسلامي والتعليمي في اليابان وهم:

■ رئيس المركز الإسلامي الياباني د. موسى محمد عمر، وهو أول طالب سوداني يصل إلى اليابان وفق منحة دراسية، أكمل رسالة الدكتوراه في الهندسة المعمارية في جامعة واسيدا كأحد أفضل 10 جامعات في اليابان، وعمل سفيرًا للسودان في اليابان.

■ رئيسة مؤسسة FGA التعليمية ومستشار المناهج Yetti Dalimi ولديها أكثر من 30 عاما من الخبرة في المجال التربوي بمدارس مختلفة تعنى بالفئات العمرية من روضة الأطفال إلى المدرسة الثانوية.

■ المدير الحالي لمدرسة YUAI الإسلامية منذ إنشائها والمستشار المالي Prof. Dr.Engku Rabiah Adawiyah، وتحمل درجة الماجستير في علم النفس العيادي، وتعمل مستشارًا للبنك الوطني الماليزي ونائبًا لرئيس مجلس الشورى الشرعي في ماليزيا، وهي واحدة من بين أكثر من 50 سيدة تأثيرًا في مجال التمويل الإسلامي.

■ المدير التنفيذي العام لمدرسة مدرسة YUAI الإسلامية Michiyo Ok، وهي من أصل ياباني، وذات خبرة في مجال القانون الياباني، وقيادة المدرسة على مدى 5 سنوات.

■ هذا إلى جانب مدير مالي ومدير مناهج، وهيئات المدارس الاستشارية، Namiki Gakuin Koto Gakkou (مدرسة هيغز الخاصة اليابانية) وKakei Gakuin وهي واحدة من كبريات المؤسسات التعليمية في اليابان، ومدرسة عدني الإسلامية (مدرسة كامبردج الإسلامية في ماليزيا) ومدرسة النوري الإسلامية (مدرسة أستراليا الإسلامية- معتمدة).

وللمدرسة خبرة مهمة ونامية في مجال التعليم، إذ تحرص على جودته، وتتمتع بثقة المجتمع والسفارات المختلفة من مختلف الجنسيات، ولها علاقات واسعة مع العديد من المدارس اليابانية المحلية، كما أن روضة الأطفال مسجلة لدى حكومة اليابان.

ويسعى أبناء المسلمين في اليابان منذ فترة طويلة إلى إنشاء مدرسة نظامية وتهيئتها وفق القانون الياباني، يتعلمون فيها، ويحافظون من خلالها على هويتهم الإسلامية، سيما في ظل تزايد أعداد أبناء المسلمين اليابانيين وأبناء المسلمين المقيمين المتزوجين من يابانيات.

كما تبذل الجمعيات الإسلامية في اليابان جهودًا كبيرة في سبيل نشر الدعوة الإسلامية من خلال بناء المدارس الإسلامية، والاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم، وتعليم اللغة العربية.

مشروع بالعلم نرتقي.. كفالة 1511 طالبًا وطالبة بمدارس لبنان

تبنت الهيئة الخيرية مشروع «بالعلم نرتقي» للعام الدراسي 2023-2024م، حيث كفلت خلاله 1511 طالبًا وطالبة من أبناء موظفي القطاع العام بجميع محافظات لبنان، وذلك بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي.

■ المشروع استهدف دعم الرسوم الدراسية للطلبة المعسرين

حالت الهيئة بهذه المشروع من دون التسرب المدرسي للطلبة، لاسيما أن أولياء أمورهم من ذوي الدخل المحدود، فضلًا عن تعثر مدارسهم.

استهدف المشروع دعم الرسوم الدراسية للطلاب المعسرين في المدن والقرى بالمدارس الإسلامية الخاصة بمختلف المحافظات اللبنانية.

في هذا السياق، رعى المشروع أكثر من 1,171 طالبًا وطالبة بالمدارس الرسمية من خلال تنظيم دورة تقوية لطلبة الصف الثاني عشر.

ولفت التقرير الختامي للمشروع إلى أن دعم الهيئة كان له أثر كبير في مساعدة هذه الشريحة الطلابية على استكمال العام الدراسي، وأنه بدون مثل هذا الدعم، إما أن يتسرب الطلبة إلى المجهول، وإما أن يصبحوا عبئًا على المؤسسات التعليمية.

ورصد التقرير ضمن إنجازات المشروع ما أسماه بالعبور الآمن بأبناء المعسرين من أبناء القطاع العام من العام 2023 - 2024م، لاسيما مع ازدياد الأقساط المدرسية في هذا العام بنسب تراوحت بين ثلاثة أضعاف وخمسة أضعاف العام السابق.

هذا إلى جانب، مساعدة المدارس بطريقة غير مباشرة على تخفيف خسائرها، إذ أسهمت هذه المنحة المقدمة للطلبة في حث أولياء الأمور على دفع بقية الرسوم الدراسية. كما استوعبت دورات التقوية بالمدارس الرسمية 76% من الطلبة.

وأوصى التقرير الختامي بضرورة الالتفات إلى الشرائح الأكثر احتياجًا، خاصة أن الدولة أقرت لشريحة القطاع العام منحًا دراسية تصل إلى 100% بدءًا من العام المقبل، كما لفت إلى ضرورة توجيه المنح للطلاب المتفوقين دراسيًا والمعسرين ماليًا في الوقت نفسه.

■ دورة تقوية لأكثر من 1,171 طالبًا وطالبة بالمدارس الرسمية

حصلوا بموجبه على إجازات شرعية و6 طلاب لدراسة الماجستير

برنامج التكوين الشرعي لعلماء المستقبل.. لتأهيل 30 عالمًا من أبناء الإيغور

انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى ترسيخ الفكر الإسلامي الوسطي، تبنت الهيئة الخيرية برنامج التكوين الشرعي لعلماء المستقبل من أبناء الجالية التركستانية «الإيغور»، بالتعاون مع «وقف الفاتح» في اسطنبول.

استهدف البرنامج الارتقاء بالمستوى العلمي لـ 30 داعية من طلبة الإيغور المهاجرين إلى تركيا، عبر مراحل تعليمية وتدريبية منهجية، غلبت عليها روح التلقي والتأصيل الشرعي.

■ جانب من المشاركين في مشروع تكوين

وفق دراسة المشروع، اقتضت الحاجة العمل على التأهيل الشرعي لأبناء الجالية التركستانية الدارسين في تركيا، للحصول على إجازات في علوم الشريعة، تمكنهم من استكمال الدراسات العليا، والإسهام في تنوير أبناء مجتمعهم بصحيح الدين، ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وتوفير بيئة مناسبة للطلبة المميزين، تشجعهم على تحصيل العلم الشرعي.

ويشير التقرير الختامي لمشروع برنامج التكوين الشرعي لعلماء المستقبل من «الإيغور»، إلى نجاحه في تعزيز القيم لدى الدارسين، واحتوائهم تربويًا وشرعيًا وعلميًا، والإسهام في إعداد نواة قوية لعلماء شرعيين، سيصبحون في المستقبل - بإذن الله - مرجعية لأبناء مجتمعهم.

كما أسهم المشروع في تدريس العلوم الشرعية الضرورية، التي تلامس واقع الطلبة وتفاصيل حياتهم، فضلًا عن التعرف على مشاكلهم وهمومهم وطموحاتهم، وتقديم الحلول الممكنة لها.

جاء هذا المشروع ليواجه أكبر تحدٍ من تحديات أبناء الجالية الإيغورية في بلاد المهجر على صعيد التعليم واستكمال مراحل مراحله ومصادر تلقيه، لاسيما أنه جاء مجانيًا، مما رفع عنهم الحرج بسبب عدم الاستطاعة المالية وضغوطات الحياة وانشغالهم ببعض الأعمال لكسب الرزق.

وقد كان تدريس العلوم الشرعية باللغة العربية، من أهم الأسباب التي ساعدتهم على إتقان اللغة العربية.

> "البرنامج مرّ بمراحل تعليمية وتدريبية منهجية غلبت عليها روح التلقي والتأصيل الشرعي
>
> ■ ■ ■
>
> الإسهام في إعداد نواة قوية لعلماء شرعيين سيصبحون - بإذن الله - في المستقبل مرجعية لأبناء مجتمعهم"

■ تكريم أحد المشاركين

■ من فعاليات المشروع

ويتطلع القائمون على البرنامج التعليمي الشرعي إلى استمراره لمدد زمنية أخرى، لكونه قد آتى أكله خيرًا خلال الفترة الماضية، وبالنظر إلى وجود رؤية واضحة لإعداد علماء المستقبل، واستقرار الطلبة في تركيا.

هذا إلى جانب، وجود حالة من الشغف لدى الطلبة لتحصيل العلم الشرعي وإيلائهم البرنامج الاهتمام الكافي، وسهولة تواصلهم مع وقف «الفاتح»، وحرص مجموعة كبيرة من العلماء الشرعيين على الإسهام في هذا البرنامج من خلال التدريس بشكل مباشر أو غير مباشر (أون لاين).

وكشف التقرير عن وجود أعداد كبيرة من أبناء الجاليات الإسلامية في بلاد المهجر، مؤهلين ليكونوا دعاة وعلماء ومفكرين وقادة، بيد أنهم بحاجة إلى من يكتشفهم ويحتويهم ويدعمهم، ويمنحهم الفرصة لاستكمال دراساتهم.

ويؤكد التقرير أن الإسهام في تمكين أبناء الأمة ودعمهم من الصدقات الجارية، التي تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة، وأن الاستثمار البشري على المستويين المادي والأدبي سيقود حتمًا إلى رقي المجتمعات وتحضرها ونهضتها.

واشتمل البرنامج، الذي استغرق عامين في تدريس كتب صحيح البخاري وأصول الفقه ومختصر تفسير ابن كثير والسياسة الشرعية والموافقات للشاطبي وموسوعة القضايا الفقهية المعاصرة، عديد المحاضرات واللقاءات التوعوية والتربوية والإفطارات الجماعية والندوات الثقافية والخطب والتدريب على الخطابة والأنشطة الترفيهية.

وحصل جميع الطلبة المشاركين في البرنامج التأهيلي على إجازات في العلوم الشرعية التي درسوها، إلى جانب تأهيل 6 طلاب لدراسة الماجستير والتسجيل في جامعات تركية.

ويسهم وقف الفاتح في تعزيز التقارب بين أبناء الجالية التركستانية في تركيا ودراسة مشكلاتهم التعليمية والعمل على حلها، من منطلق إيمانه بأن قضيتهم من القضايا المركزية والمحورية.

ويعرف الإيغور بأنهم أحد أقدم الشعوب التركية التي عاشت حياة البداوة والترحال في السهول والصحاري في مناطق واسعة شمال الصين وغربه منذ القرن الثالث قبل الميلاد، وتعود أصولهم إلى قبيلتي «التوليس» و«التايلي» التركستان، وكان يطلق عليهم في الفترة الممتدة بين القرن الرابع والخامس الميلادي اسم «توليس».

ويُرجع بعض المؤرخين أصول الإيغور إلى قبائل «تورا» أو «طوران» اللتين

> "تدريس العلوم الشرعية باللغة العربية ساعد الدارسين على إتقانها وهم يتطلعون إلى استمرار البرنامج
>
> ■ ■ ■
>
> أبناء الجالية الإيغورية في المهجر يواجهون تحديات الانشغال بالسعي على الرزق وعدم الاستطاعة المالية للانخراط في التعليم"

ترتبطان بوشائج وطيدة في النسب واللغة والثقافة والعادات والتقاليد مع قبائل «الهون»، ويعتقد هؤلاء المؤرخون أن اسم تورا كان هو المعروف في الفترة الممتدة بين القرنين الثالث قبل الميلاد والسادس الميلادي، وكان ظهور اسم «الإيغور» (أي الاتحاد أو التحالف) متأخرًا في القرن السابع الميلادي.

وتشير المصادر إلى أن الإيغور قد تمكّنوا من تأسيس مجموعة من الإمارات منذ القرن الأول قبل الميلاد، أكبرها: إمارة أورمجي في الشمال، وإمارة طورخان في الجنوب، التي استمرت حتى القرن السادس بعد الميلاد، إضافة إلى 4 إمارات أخرى صغيرة.

وكانت هذه الإمارات لها ارتباطات سياسية وإدارية مع الدول التي حكمت الأراضي المجاورة، مثل الهون والتوبا والدولة التركية «غوك ترك»، واضطروا للخضوع لهذه الدول أحيانًا ودفع الضرائب لها، مما حملهم على تشكيل اتحادات مع غيرهم من القبائل التركية لمواجهة الصراعات والتحديات المختلفة.

وتحول الإيغور من حياة البدو والارتحال إلى الاستقرار، وأنشؤوا حضارة مزدهرة، وبنوا المدن وشقوا الطرق والقنوات والترع، وفي عهدهم تطورت الزراعة والصناعة، وانتعشت التجارة، وبرزت فنون العمارة، وانتشرت العلوم والآداب والفلسفة والفنون، واشتهرت أحرف اللغة الإيغورية، وهي إحدى اللغات التي تنتمي للعائلة التركية الألتائية، وبدأت لغتهم تستخدم من قبل الأقوام الأخرى.

وكان الإسلام قد بدأ ينتشر في أوساط الإيغور منذ بداية القرن التاسع، وكانوا قبل ذلك يدينون بعقائد شتى منها البوذية والمانوية والزردشتية والمسيحية، ومن قبلها الشامانية.

مشروع تنموي مستدام لـدعم المرأة الريفية وتوفير دخل مستدام

قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية في تونس.. لرعاية 3 آلاف من النساء وعائلاتهن

في إطار دورها الإنساني والتنموي، دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قرية الراحل علي صالح اللهيب في منطقة عين دراهم بولاية جندوبة في الشمال الغربي التونسي؛ لتكون بمنزلة حاضنة أعمال للمشاريع التنموية والحرفية الصغيرة، لتنمية قدرات المرأة الريفية وتطويرها، ورفع كفاءتها وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي، بالتعاون مع شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية في تونس.

■ القرية ممولة من عائد ثلث وقفية الراحل علي صالح اللهيب - رحمه الله

تضم القرية الممولة من عائد ثلث وقفية الراحل علي صالح اللهيب بالهيئة الخيرية 6 أقسام وبيتين ومجمعًا زراعيًا، وتمتد على مساحة تقترب من هكتار، وتمثل حاضنة لعديد الأنشطة الحرفية والفلاحية التي تشتغل عليها المرأة الريفية في عين دراهم، تحت إشراف مجمع التنمية الفلاحية للمرأة الريفية، وذلك برعاية شبكة غصن الزيتون.

مجالات المشروع

ويضم المشروع الذي يستفيد منه 3000 مستفيد من النساء وعائلاتهن عددًا من وحدات العمل، الأولى متخصصة في صناعة الأجبان وهي تمثل فضاء للعمل وتحتوي على مختلف معداته، كما تشرف على قطيع من الماعز المنتج للحليب، والثانية تعنى بتقطير الزيوت الطبية والعطرية، حيث الإفادة من المنتوج الغابي، كما يتم زرع بعض النباتات داخل بيوت زراعية مكيفة داخل الضيعة وفي منازل النساء المشتركات في المشروع.

وتضم الوحدة الثالثة المنتوجات الفلاحية التي يتم فيها صنع البهارات والعولة التقليدية وصناعة طحين البلوط الجبلي، أما الوحدة الرابعة فتشمل النسيج والمنتوجات الحرفية كأنشطة الخياطة والتطريز وصناعة الأواني والتحف التقليدية.

وفي هذا الإطار، يعتمد المشروع آليات عمل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، فالنساء العاملات في وحدة تقطير الزيوت الطبية والعطرية على سبيل المثال

■ المشروع يهدف إلى استقطاب وتشغيل المرأة الريفية

شبكة غصن الزيتون في سطور

تحتضن شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية 26 جمعية تونسية تنموية اجتماعية غير ربحية، تختص ببناء مجتمع تضامني قائم على القيم الإنسانية الجامعة والاهتمام بالإنسان في حاجياته الصحية والمعيشية والعلمية والثقافية والروحية من أجل تثمين وتوظيف قدراته للنهوض بالمجتمع.

تحظى الشبكة بثقة العديد من المؤسسات الخيرية الكويتية، منها: الهيئة الخيرية، وبيت الزكاة، والرحمة العالمية، وجمعية قوافل للإغاثة والتنمية، وبلد الخير، والأمانة العامة للأوقاف، عبر إنفاذ عديد المشاريع والبرامج، كالحملات الإغاثية الموسمية، ومشاريع تمكين موارد الرزق، وكفالة الأيتام، وحفر الآبار، والمشاريع الإنشائية كبناء وحدات سكنية للأرامل والأيتام، وبناء مستوصفات وغيرها.

تعزيز الأنشطة الإنتاجية

يعمل المشروع على تعزيز الأنشطة الإنتاجية القائمة والمحافظة عليها وتحسين جودة الإنتاج وتوسعة فئة المستهدفين والمنتفعين منه، وبالتالي توفير فرص عمل ودعم الأنشطة الحرفية والتجارية والفلاحية للمرأة الريفية، بهدف جعلها ذات مردودية ربحية تسهم في إنماء العائلة والمجتمع.

كما يوفر فرص عمل لأبناء المنطقة أثناء الإنشاء وبعد الإنشاء، ويسهم في تنشيط الحركة التجارية.

■ جانب من النساء المستفيدات من المشروع

"القرية فضاء للنهوض بالمرأة التونسية الريفية من خلال استقطابها ودمجها في أنشطة حرفية وفلاحية

■ ■ ■

المشروع يحول دون إخراج البنات من المدارس وإرسالهن للعمل كمعينات منزلية في المدن الكبرى"

ينقسمن إلى فرق عمل، فريق يعمل على جمع النباتات من الغابة، وآخر ينتج أنواع نباتات أخرى في المنزل، وثالث يقوم بعملية التقطير.

كما يشتمل المشروع على قاعة عرض تمثل نقطة عرض وبيع مختلف المنتوجات التي تنتجها الضيعة، ويضم مقرًا للإدارة وقاعة اجتماعات، ويجري إطلاق منظومة رقمية لتسويق منتوجات المشروع عبر الإنترنت.

أهداف المشروع

ويهدف المشروع إلى استقطاب وتشغيل المرأة القاطنة في الوسط الريفي، وتوفير فرص عمل لتحصيل موارد رزق مستدام، ودعم التماسك الأسري في الوسط الريفي، ومقاومة الفقر، وزرع ثقافة العمل، والاهتمام بحماية البيئة والتنوع الحيوي وبناء منشأة مجهزة تمثل قرية حاضنة لأعمال المشاريع التنموية والحرفية للمرأة الريفية، وتوفير موارد رزق للأسر والنهوض بوضعية المرأة الريفية وتسويق منتجات القرية وتحقيق الاستدامة المالية للمشروع وتثمين المنتوج المحلي وتنويع الإنتاج.

■ من نشاط وحدة تقطير الزيوت الطبية والعطرية

المطوع يفتتح قرية اللهيب ويتفقد مشاريع خيرية في تونس

■ جانب من لقاءات المطوع مع مسؤولين تونسيين

خلال رحلة خيرية زاخرة بالأنشطة والفعاليات والجولات التفقدية في تونس، افتتح نائب المدير العام لقطاع المشاريع عبد الرحمن المطوع مشروع قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية بمنطقة عين دراهم بالشمال الغربي التونسي، بحضور رئيس شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية حاتم العيادي وممثلين عن المجتمع المدني.

تعود تكلفة المشروع البالغة 590 ألف دولار إلى ريع وقفية المرحوم علي صالح اللهيب - رحمه الله، وجاءت الزيارة لمعاينة المشروع، والتحقق من مطابقة الأشغال والأنشطة المنجزة للدراسة المعتمدة والمواصفات المتفق عليها، وكذلك إعطاء شارة انطلاق المشروع، والتعرف على الأنشطة والأعمال، التي تحتضنها القرية.

والتقى المطوع مسؤولين في ولايتي القصرين وصفاقس وسفير دولة الكويت في تونس منصور خالد العمر، وتفقد عديد المشاريع والأنشطة المنفذة بتمويل من الهيئة الخيرية، واطلع عن كثب على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس من خلال جولة في عدد من المحافظات والجهات التونسية.

ووقف المطوع على التحديات الإنسانية، التي تواجهها ولاية القصرين - أفقر الولايات التونسية — كارتفاع معدلات الفقر والانقطاع المبكر عن الدراسة، والبطالة، ونقص المياه، وغيرها.

كما تفقد بعض مشاريع الهيئة كالمراكز الصحية والآبار وبيوت الفقراء وعائلات أيتام مكفولين من الهيئة، وبعض الأنشطة الحرفية والفلاحية التي تشتغل عليها المرأة الريفية العاملة بالجهة والممولة من قبل الهيئة الخيرية ضمن مشاريع برنامج التمويل الأصغر للأسر المتعففة.

وإلى ذلك زار المطوع مقرات الجهة الشريكة شبكة غصن الزيتون للوقوف على تجربتها المؤسسية والاطلاع على أنظمة الحوكمة والهيكلة والتنظيم الإداري في الشبكة.

القرية فضاء جديد لاستيعاب أنشطة المرأة الريفية

ينطلق المشروع من تجربة عمل ناجحة ورائدة في استقطاب وتشغيل المرأة القاطنة في الوسط الريفي، وهي تجربة مجمع المرأة الريفية بعين دراهم الذي تنضوي تحته 500 امرأة عاملة في أنشطة حرفية وفلاحية مختلفة.

والمجمع عبارة عن هيكل للاقتصاد الاجتماعي والتضامني يعتمد مبدأ التشاركية في العمل بين النساء العاملات حسب كل اختصاص، وهو يعمل منذ 10 سنوات، وله تجربة مميزة وناجحة في التكوين والتأهيل والعمل الجماعي وحسن التسيير، وتمثل القرية فضاءً جديدًا لاستيعاب أنشطة المجمع الخاصة بالمرأة.

■ المرأة التونسية لديها قدرة فائقة على العمل والإنتاج

تمثل القرية سبيلًا للنهوض بالمرأة التونسية في الوسط الريفي من خلال استقطاب النساء ودمجهن في أنشطة حرفية وفلاحية تتماشى مع طبيعة المنطقة ذات الطابع الجبلي والغابي الخصب والممطر والثري بالمنتوجات الغابية الطبيعية، وتوفير فرص عمل مدرة للدخل.

وبمثل هذه المشروعات تستطيع المرأة الاهتمام بأسرتها ولا تسمح بانقطاع بناتها عن الدراسة من أجل الخروج للعمل، وهي ظاهرة منتشرة في هذه المنطقة، كما أن توفير مورد رزق يحفظ كرامة المرأة الريفية هو السبيل الأفضل لمعالجة ظاهرة تشغيل القاصرات، حيث يمثل مشروع القرية الأسس التي ترتكز عليها مسيرة النهوض بالأسرة وتماسكها في الوسط الريفي.

ويتجلى الأثر المرجو من القرية في تحسين جودة العمل وتوسعة عدد المستفيدين بصفة مباشرة وغير مباشرة وزيادة الإنتاج وتحسين المردودية، وبالتالي النهوض بالمستوى المعيشي للأسر الريفية اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا.

عين دراهم

وتقع «عين دراهم» في الشمال الغربي التونسي وهي منطقة جبلية غابية بامتياز ذات طابع ريفي تمتد على طول جبال خمير في شمال ولاية جندوبة.

وتتميز هذه المناطق بالمناخ البارد والتضاريس الوعرة حيث تتساقط كميات كبيرة من الأمطار والثلوج سنويًا، وتتميز بغابات كثيفة وغنية بالكساء النباتي المتنوع، وتندر فيها السهول والمساحات الزراعية.

والمرأة الريفية في ظل هذه الظروف الطبيعية والمناخية الصعبة تعيش ظروفًا قاسية جدًا، حيث غالبًا ما يكون عدد أفراد الأسرة مرتفعًا والرّجل عاطلًا عن العمل في وسط ريفي تغيب فيه مختلف مظاهر التنمية مثل المصانع وغيرها.

وفي ظل هذه الظروف ليس هناك خيار للمرأة الريفية سوى الخروج للعمل في الضيعات عند كبار الفلاحين مقابل أجر زهيد جدًا ودون أي حقوق، وهناك العديد من العائلات تضطر لإخراج بناتها من المدارس وإرسالهن للعمل كمعينات منزلية عن طريق وسطاء في المدن الكبرى وهي ظاهرة اشتهرت بها هذه المناطق لسنوات طوال.

الفئات المستفيدة.. فضاء لتنمية القدرات

يستهدف المشروع النساء القاطنات في الأرياف من أبناء العائلات الفقيرة وأمهات الأيتام والمرأة المعيلة لأسرتها، والفتيات الريفيات الحاصلات على شهادات علمية والعاطلات عن العمل في الوقت نفسه.

تشير دراسة المشروع إلى أن المرأة الريفية التونسية العاملة تحتاج إلى فضاء يمثل حاضنة لتلبية احتياجاتها وتنمية قدراتها، ومركزًا يلبي احتياجاتها في التمكين الاقتصادي، ويوفر فرصًا تعليمية وتكوينية تحقق مخرجات نوعية، ويطور قدراتها المهنية، ليصبحن منتجات وفاعلات في مجتمعاتهن، ويرفع وعيهن بثقافة العمل والاعتماد على الذات وتجنب التواكل.

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

بقلم: م. محمود صقر
كاتب وأديب

فعل الخير في الإسلام قرين الإيمان، وثمرة العبادة، وسبيل المؤمنين لأداء دورهم الرسالي في المجتمع الإنساني.

وإذا كان فعل الخير بمعناه الواسع مطلباً إنسانياً، وقيمة دعَت لها معتقدات البشر سواء السماوية منها أم الوضعية؛ فإن خصوصية الإسلام أنه انتقل بفعل الخير من مجرد فضيلة يتم الدعوة إليها، إلى قوانين ونُظم اجتماعية قابلة للتطبيق، وهذه سمة من سمات الإسلام الفريدة؛ ينتقل بالمجتمع الإنساني من النظرية للتطبيق، ومن الإيمان إلى العمل به، ومن نوايا القلوب إلى عمل الجوارح.

لم يكتف الإسلام بحثّ الأغنياء على التبرع بما تجود به أنفسهم على الفقراء، بلَ شَرَعَ زكاة على أموالهم، وبنسب محددة، ومصارف معينة، وجعلها حقا للفقراء، وليس مجرد منّة من الأغنياء. ولحفظ كرامة الفقراء وإعفائهم من الوقوف على أبواب الأغنياء، أنشأ مؤسسة خاصة اسمها: «بيت المال»؛ وظيفتها استقبال المال من الأغنياء وتوزيعها على المستحقين.

ثم ينتقل من الفرض إلى الفضل؛ حيث باب الصدقات المفتوح فيما زاد عن واجب الزكاة، وحيث المتسع من المصارف، والفئات المستَحِقة.

ثم توسع في معنى الصدقة؛ ففي حديث النبي عليه الصلاة والسلام: «تبسمك في وجه أخيك لك صدقةٌ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقةٌ، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقةٌ، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقةٌ، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقةٌ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقةٌ".

ثم تأتي الأوقاف لتجد فيها خصائص فريدة لأمة عظيمة تركت آثاراً باقية في كل الحواضر الإسلامية تُمثل علامة فارقة على حضارة قامت على نشر الخير؛ فأينما يمّمْتَ وجهك في المدن التي دخلها الإسلام تجد التكايا (لإطعام الفقراء والمنقطعين للعبادة وعابري السبيل)، والخانات (أماكن لسكني عابري السبيل)، والأسبلة (لسقيا المارة وعابري السبيل)، وتفننت تلك الحضارة في عمارة تلك المنشآت، وبمقدورك أن ترى آثارها حتى الآن في قلب أوروبا في بلاد البلقان وفي جنوب إسبانيا.

وشهد العالم الإسلامي أنواعاً فريدة من الأوقاف؛ منها ما ذكره ابن بطوطة في رحلته إلى دمشق قبل سبعمائة عام، حيث يقول: «رأيتُ مملوكاً صغيراً سقط من يده صحن فتكسر، فاجتمع عليه الناس وقال أحدهم: اجمع ما تكسر وتعالَ معي لصاحب أوقاف الأواني، فأعطي الكسور لصاحب الوقف، وأعطى صاحب الوقف للمملوك ثمن الصحن ليشتري غيره حتى لا ينكسر قلب الغلام إذا نهره سيده؛ فكان هذا الوقف جبراً للقلوب، جزى الله خيراً من تسامت همته في الخير إلى مثل هذا» (ص 83 الجزء الأول طبعة المطبعة الأميرية ببولاق عام 1939).

إن دين الإسلام لا يقف عند حدود الطقوس والعبادات؛ بل يربط بين الاعتقاد والعمل، وبين عمل القلب وعمل الجوارح، ولا يقف عند حدود الفرد، أو صومعة العبادة، بل يتعداها إلى الدور الجماعي للمؤمنين، ورسالتهم تجاه المجتمع الإنساني، ويحول عمل الخير من مجرد عبادة، أو عمل مرغوب، إلى برامج عملية لنظام حياة يعمل لرفاه الإنسان وحفظ كرامته.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر | 1808 300 | www.iico.org

عبر تأمين دخل مستدام ينقلهم إلى فضاء العمل والإنتاج

مشاريع الكسب الطيب .. تعزيز صمود أسر أيتام اليمن في وجه الظروف القاسية

تواصل الهيئة الخيرية جهودها النوعية في تمكين الأيتام وأسرهم باليمن من سبل كسب العيش وتعزيز اعتمادهم على قدراتهم ومهاراتهم، عبر دعمها للمشاريع الصغيرة وتعزيز صمودهم في وجه الظروف القاسية التي يعانونها جراء النزاعات الأهلية التي اندلعت في 2014م.

■ جانب من توزيع أدوات صناعة المعجنات والحلويات

وترصد «العالمية» آثار هذه المشاريع في نقل المستفيدين من دائرة الاعتماد على المساعدات الإغاثية إلى الفضاء الرحب للعمل والإنتاج، من خلال تدريب المستفيدين ومنحهم الدعم اللازم، ومتابعتهم لضمان استمرارية المشروع ونجاحه.

وبمشاريع الكسب الطيب، التي شكلت قصص نجاح مُلهمة، تسعى الهيئة إلى تأمين دخلٍ مستدام للمستفيدين، ومنحهم الفرصة للبدء بمشاريعهم الصغيرة، التي تدعم استقلاليتهم وقدراتهم على الإنتاج، بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني.

أمل وشغف ودأب

كانت أسرة فهيم صالح؛ تعيش حياة صعبة، وبالكاد كان دخل رب الأسرة من عمل كسائق باص، يوفر أبسط الاحتياجات المعيشية.

وشاءت الأقدار أن يغادر رب الأسرة الحياة في العام 2018م، متأثرًا بإصابته بذبحة صدرية، مخلفًا وراءه أسرة مكونة من 6 أفراد، لتفتقد العائلة حنان الأبّ وعطائه.

وفجأة، وجدت أرملته «نسرين» نفسها، أمام تحدي كبير، إذ عليها أن تسعى لتأمين احتياجات صغارها من غذاء ودواء وكساء ومصاريف دراسية، في ظل وضع معيشي مُزرٍ وغلاء فاحش.

ولم يكن لدى الأسرة أي مصدر دخل ثابت، وتبرعات أهل الخير تأتي أحيانا وتتوقف أحايين كثيرة.

غير أن هذه السيدة لم تفقد الأمل ولم تندب حظها، بل قاومت التحديات، وقررت الالتحاق بعدد من الدورات، في مجال الخياطة والتطريز، باعتبارها إحدى المهن التي تمثل ملاذًا آمنًا لكثير من الأسر، للفكاك من أسر الفقر والبطالة والضياع.

امتلكت نسرين، مهارات مهنية وحرفية جيدة، في مجال الخياطة والتطريز، وبفضل الله حصلت على دعم من الهيئة الخيرية لمشروع الخياطة والتطريز، الذي تقدم به ابنها اليتيم «صالح».

وشاء الله أن يمثل هذا المشروع، نقطة تحول في حياة الأسرة، حيث نقلها من حالة العوز والاحتياج إلى الكفاية والإنتاج.

وانطلقت نسرين تعمل بكل شغف ودأب في الخياطة والتطريز، وتتابع كل جديد في عالم موضة الملابس، مع تركٍ بصمات فنية وجمالية على منتوجاتها التي

> "قصص نجاح على ألسنة صانعيها تعكس الأثر وتنطلق بهم إلى آفاق العمل والإنتاج"
>
> ■ ■ ■
>
> أسر الأيتام عانت مرارة الفقد لكنها لم تستسلم وانطلقت تكد وتسعى بدعم أهل الخير"

تستهوي الكثير من المستهلكين لجودتها وروعتها ومواءمتها بين الأصالة والمعاصرة، الأمر الذي حقق لأسرتها دخلا جيدًا، وأسهم في تحقيق استقرارها المعيشي.

بيد أن نسرين تطمح إلى دعم قدراتها بدورات تخصصية متقدمة، في مجال خياطة الملابس، وتوفير احتياجاتها من المستلزمات والأقمشة المتنوعة.

حزن وانفراجة وطموح

كان عمر الحداد يعمل نجارًا دون كلل أو ملل، إذ ينسى كل المتاعب والآلام، وهو يسعى من أجل مستقبل أفضل لأولاده، ولم يكن يدخر جهدًا من أجل توفير كل ما يحتاجه اطفاله الأربعة، في مراحلهم الدراسية المختلفة.

لكن يوم 24 فبراير 2022م كان يومًا حزينًا؛ إذ رحل عمر عن الدنيا فجأةً؛

متأثرًا بإصابته بجلطة دماغية، تاركًا أسىً وحسرة لدى الأسرة التي فاجأها رحيله المفاجئ، لتفتقد العائلة دفء الأب، وينهدّ الجدار الذي كانت تسند إليه ظهرها في مواجهة متاعب الحياة القاسية والأوضاع الصعبة.

ظروفٌ مريرة عاشتها الأسرة، وأدركت الأم «نبيهة» أن مستقبل أولادها مهدد بالضياع، وأنها أمام مهمة جسيمة، تحتّم عليها أنْ تقوم بدور الأب والأم معًا، لتعوض عن أطفالها شعور غياب المعيل.

لم تيأس قط، بل استسهلت الصعب، وبدأت البحث عن عمل، فوُفقت إلى العمل في أحد المشافي الخاصة بالمنطقة، غير أن الدخل لم يكن كافيًا لتلبية احتياجات الأسرة المعيشية المتزايدة وتغطية نفقات تعليم الأولاد.

وفي خضم المعاناة، كان ثمة انفراجة تلوح في الأفق، إذ أخبرتها إحدى صديقاتها، أن جمعية الوصول تقدم مشاريع تمكين اقتصادي مدرة للدخل لأسر الأيتام الأشد احتياجًا بدعم من الهيئة الخيرية.

تقدمت نبيهة مع ابنها عبدالقادر إلى الجمعية بطلب لتمويل مشروعها في صناعة الحلويات والكيك بوصفه من المشاريع المربحة وذات الجدوى الاقتصادية في المنطقة.

وبمرور الوقت انخرطت «نبيهة» في مهنة صناعة الحلويات بكل إقدام وحرص على مواكبة كل جديد في صناعة الحلوى والكيك عبر موقع اليوتيوب، وراكمت خبرات ومهارات جيدة في هذه المهنة.

في منزلها، تصنع « نبيهة» الحلوى المختلفة والكيك والشعيرية والسنبوسة والبقلاوة والمعجنات والفطائر والكعك والبسكويت، وتبيع كميات منها لجيرانها ومعارفها وللمحلات التجارية الموجودة في الحي، وتحصل خلال بعض المواسم والمناسبات الفرائحية والأعياد، على مردودٍ مالي جيد، يُسهم في تلبية جانب من الاحتياجات المعيشية.

لكن «نبيهة» تطمح إلى مزيدٍ من الدعم لتوسيع المشروع، عبر استئجار محل خاص، وتأمل شراء بعض الاحتياجات كالسكر والزيت والدقيق؛ نظرًا لسعرها الذي يرتفع من شهر إلى آخر، بفعل انهيار العملة المحلية وغلاء الأسعار، وتحتاج أيضًا إلى توفير بعض الأدوات والمستلزمات التي يتطلبها المشروع، لتتمكن من زيادة الإنتاج واستقطاب المزيد من الزبائن والعملاء.

أعباء وديون وفاتحة خير

قصة نجاح أخرى في مجال صناعة الوجبات الخفيفة، حيث توفي أحمد كرامة، وخلف موته المفاجئ صدمة كبيرة لدى أفراد أسرته المكونة من 6 أفراد، حيث عاشت الأسرة في ظروف سيئة، تكافح من أجل تلبية أبسط الضروريات من الغذاء والدواء ونفقة تعليم الأبناء.

لكن ظروف البلد الذي يشهد انهيارًا مريعًا على شتى الأصعدة، قد فاقمت سوء الأوضاع وغلاء الأسعار وانعدام فرص العمل، وتضررت الأسرة بشكل كبير بعد وفاة معيلها الوحيد؛ حيث كانت تفتقر لأي مصدر دخل دائم، يؤمن لها القدرة على الوفاء ببعض الالتزامات وتلبية جزء من الاحتياجات اليومية المتزايدة.

عصفت التحديات بالأسرة وأثقلتها الأعباء والديون، وفكرت بثني أبنائها عن اكمال مشوارهم التعليمي لضيق ذات اليد، ولما كادت الأسرة أن تفقد أملها بالتغلب على كل هذه الظروف القاسية؛ جاء دعم الهيئة الخيرية لمشروعها فاتحة خير على هذه الأسرة.

وسارعت أم الأولاد «صفاء» إلى الالتحاق بدورات التدريب والتأهيل في مجال الطبخ، وراكمت خبرة جيدة في مجال إعداد الوجبات الخفيفة والمتنوعة.

وانطلقت لتمارس مهنتها في إعداد أصناف متنوعة من الوجبات الخفيفة، التي تبيعها لعدد من المحلات التجارية في الحي، وهو ما أثمر عن تحسين الوضع المعيشي للأسرة إلى حدٍ معقول.

■ الخياطة من المهن المدرة للدخل

وتطمح «صفاء» إلى تطوير مشروعها وشراء المواد الغذائية الأولية كالسكر والدقيق والزيت، نظرًا لارتفاع سعرها، لتتمكن من توسيعه وتحقيق المزيد من الأرباح والإنتاجية.

صدمة وكفاح ونجاح

لم يكن موت ربّ الأسرة عبدالله صالح، سوى فصل آخر من فصول مأساة أسرته، إذ كانت تعيش حياة مريرة في ظل ظروف اقتصادية سيئة، لم تمكنها من مصدر دخل دائم، ولطالما خاض رب الأسرة كفاحًا صعبًا من أجل تأمين حياة أفضل لأسرته، لكن ما يتقاضاه من أجور لقاء بعض الأعمال اليومية المرهقة لم يكن كافيًا لتغطية الاحتياجات المعيشية.

ومع مغالبته الظروف وامتهان الأعمال الشاقة؛ لم يستطع أن يصمد طويلًا أمام المرض، فغادر الحياة في 2011م، تاركًا وراءه أسرة مكونة من 7 أفراد، والمحزن في الأمر أن ثلاثًا من بناته مصابات بإعاقات عقلية وجسدية.

كان غياب الأب حدثًا صادمًا للأسرة التي عصفت بها المآسي، إذ ساءت ظروفها بشكل كبير، فعلاوة على احتياجات البنات المعاقات، تراكمت عليها الأعباء والديون، لدرجة لم تستطع معها، حتى تسديد إيجار المنزل.

لم يجد الابن «ياسر» بدًا من التصدي للمسؤولية، وتحمل أعباء الأسرة، والعمل على تلبية احتياجات أخواته المعاقات، لذا التحق بالعديد من الأعمال، أملًا في تحسين الوضع المعيشي للأسرة.

وعندما علم بمشاريع التمكين الاقتصادي؛ سارع في تقديم طلب لتمويل مشروع عربة نقل (تكتوك)، في ظل ما يتمتع به من مهارة وخبرة في قيادة الدراجات النارية وغيرها.

وطفق « ياسر» يمارس عمله اليومي في نقل الركاب والبضائع في عدد من أحياء المدينة، ليتمكن من توفير دخل مادي جيد، ما حسّن من الوضع المادي للأسرة وتلبية احتياجات اخواته المعاقات وتغطية الاحتياجات الحياتية ومستلزمات التعليم لأشقائه.

فاجعة وصراع من أجل البقاء

تُوفي ربّ الأسرة كمال عثمان في العام 2015م متأثرًا بإصابته بمقذوف ناري؛ ومثّل رحيله المفاجئ فاجعة كبيرة للأسرة، كونه معيلها الوحيد، وكانت تفتقر لأي مصدر دخل آخر، لدرجة عجزت معها عن توفير أبسط الاحتياجات.

هذه الأسرة المكونة من 5 أفراد، ووالدتهم الأرملة، عانت كثيرًا العوز والفقر وغلاء المعيشة، وواجهت التحديات، في سبيل البقاء على قيد الحياة، وكافحت لأجل توفير ضروريات العيش ودعم المستقبل التعليمي للأولاد.

كانت الأسرة بحاجة ماسة إلى مشروع اقتصادي، يوفر لها المال، وإدارة مشروع مدرّ للدخل، يمكنها من الحصول على سبل العيش المستدامة، وضمان استمرارية الأولاد في التعليم، بما يؤمن لهم الحصول مستقبلا على حياة أجمل وفرص عمل واعدة.

وعندئذ تقدمت أم الايتام مع ابنها كريم بطلب لتمويل مشروع عربة نقل (تكتوك)؛ وحينئذ غمرت الأسرة السعادة، إذ شكل هذا المشروع طوق نجاة للأسرة من الوقوع تحت خط الفقر، بعد أن أصبحت تملك مصدر دخل ثابت.

حقق المشروع دخلا ماديًا جيدًا أسهم في تحسين الوضع المعيشي للأسرة وتحقيق الاستقرار المادي، والاكتفاء الذاتي، من خلال تغطية معظم احتياجات الأسرة الحياتية وتوفير كل ما يحتاجه الأبناء من أجل إكمال مشوارهم التعليمي.

بؤس وشقاء ونقلة جيدة

بوفاة ربّ الأسرة أحمد قاسم، تعاظمت التحديات؛ إذ كان هو المعيل الوحيد، فالأسرة لا تملك أي مصدر دخل يمكنها من العيش الكريم، ويومها وجدت أم الأيتام نفسها أمام مسؤولية شاقة وجسيمة تتمثل بإعالة أسرة مكونة من 5 أفراد، لكن المرض وعامل السن خذلاها.

ظروف صعبة عاشتها الأسرة، فالمعونات المقدمة من أهل الخير إن وجدت، لم تكن كافية، ولم يكن أمام الأسرة، التي فُجعت بالموت المفاجئ للأبّ، سوى الدفع بابنها الوحيد «عبدالله» للعمل بالأجر اليومي، إذ بدأ العمل بعربية لنقل حاجيات وأشياء الناس، يتقاضى من وراء ذلك مبالغ زهيدة، بالكاد تغطي جزءًا يسيرًا من الاحتياجات الحياتية.

ومع تضاؤل فرص العمل وتفشي البطالة بفعل الصراع المسلح في البلد؛ كادت آمال الأسرة بالعيش الكريم تتلاشى.

وفي خضم البؤس الذي تعيشه الأسرة، تناهى إلى مسامعها برنامج التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام، وهو ما حفز الأسرة على دفع ابنتها اليتيمة ليالي لتقديم طلب لتمويل مشروع (عربة تكتوك)، لشقيقها «عبدالله».

وبمرور الوقت، أحدث المشروع نقلة جيدة في حياة الأسرة، وشرع « عبدالله» يعمل بكل نشاط ومسؤولية، وتمكن من إقامة علاقات مع العديد من أصحاب المحلات التجارية، لنقل حاجياتهم وبضائعهم، وحقق المشروع دخلا شهريًا جيدًا، يغطي حاليًا معظم احتياجات الأسرة الحياتية وتعليم الأولاد، كما مكنها من مواجهة الكثير من الأزمات المعيشية.

انطلق قبل 3 سنوات لتحسين نوعية حياة اليتيم

صندوق دعم الأسر المنتجة .. تطور كبير في مساعدة الأيتام وأسرهم بـ 6 دول

يومًا بعد يوم، يحقق صندوق الأسر المنتجة للأيتام، الذي أطلقته الهيئة الخيرية قبل ثلاث سنوات نجاحات كبيرة في الحد من الفقر والبطالة وتحسين الأوضاع المعيشية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في أوساط هذه الفئة الضعيفة بـ 6 دول، فلسطين والأردن وسوريا، والسودان، والصومال، والنيجر.

■ مشاريع التمكين الاقتصادي تحدث فارقًا في حياة الأسر المستفيدة

يأتي صندوق الأسر المنتجة ضمن برامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، مستهدفًا توفير مصدر دخل ثابت ومستدام لليتيم بعد انتهاء كفالته في عمر الـ 18 عامًا، حيث يخدم البرنامج الأيتام من سن 16 - عامًا 23، وهي السن المناسبة للتدريب على مباشرة المشروعات.

منذ انطلاق برنامج صندوق الأسر المنتجة، نجحت الهيئة في دعم وإنفاذ 497 مشروعًا، بمتوسط تكلفة بلغ 500 دينار للمشروع الواحد، وانتفع بها 2,977 مستفيدًا، وبتكلفة إجمالية وصلت إلى 235,033 دينارًا.

وتلتزم الهيئة بمنهجية دقيقة في هذا المشروع، من حيث تحضير اليتيم أو وكيله وتدريبه ودعمه وشراء الأصول اللازمة للمشروع، ومنح الدعم لليتيم وأسرته لمرة واحدة، لأجل إنشاء مشروعه الصغير.

وتهدف مشاريع صندوق الأسر المنتجة إلى توفير مصادر دخل ثابتة لتحقيق الاستقرار المالي والنفسي والاجتماعي للأيتام وأسرهم، وتحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات العيش الكريم، ونقلهم وأسرهم من مرحلة الكفالة والاحتياج إلى مرحلة الكفاية والإنتاج، إلى جانب تشجيعهم على الدخول إلى سوق العمل وتوفير فرص عمل مدرة للدخل المستدام بعد إيقاف الكفالة، فضلًا عن الإسهام في تنمية المجتمع ومحاربة البطالة والفقر.

وتتابع الهيئة هذه المشروعات بشكل حثيث، بدءًا بعملية الاختيار، وتحديد نوع المشروع، مرورًا بعملية التحضير والتدريب والتهيئة، وصولًا إلى مرحلة الدعم والتمويل، وذلك من خلال التقارير الدورية، التي تعدها عن المشاريع.

ورصدت المتابعة نجاحات عديدة لهذه المشروعات، إذ أن أحد المستفيدين من مشروعات تربية النحل وإنتاج العسل في اليمن بدأ بخمسة صناديق لتربية النحل، وبعد 9 أشهر أصبح يمتلك 14 صندوقًا، فضلًا عن تحقيقه اكتفاءً ذاتيًا له ولأسرته.

ضمن برامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة

مشروع تنموي مستدام.. تمليك مشاريع صغيرة مدرة للدخل لـ 57 أسرة يمنية متعففة

بعد تدريب 99 فردًا من أفراد الأسر اليمنية المتعففة «المرأة أو أحد أبنائها» في مجالات الخياطة وبرمجة وصيانة الجوال، وصيانة الطاقة الشمسية والتمديدات الكهربائية، وتربية المواشي، وبدعم من الهيئة الخيرية، امتلكت 57 أسرة يمنية معيلة بمدينة تعز مشاريع ثروة حيوانية وحرفية ضمن مشروع «باب رزق»، بالتعاون مع مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة.

■ دورة تدريبية في صيانة الجوال

وتحقق هذه المشاريع الصغيرة «مكائن خياطة مع أدواتها، حقائب صيانة الطاقة الشمسية، حقائب صيانة الجوال، 3 رؤوس ماعز لكل أسرة»؛ للأسر المستفيدة مصدرًا مستدامًا للدخل، ويجري متابعتها وتقديم الدعم الفني والإرشادي لهم.

وجاء اختيار هذه الأسر بعد تأهيل وبناء قدرات أحد أبنائها وتنمية مهاراتهم في المجالات «الحرفية والإدارية» والمفاضلة بينهم على أساس نتائج التقييم في نشاط التأهيل والتدريب.

استهدف المشروع الأسر الأشد ضعفًا في المجتمع، لاسيما التي تعولها نساء «أرملة، زوجها معاق، مطلقة»، في إطار حرص الهيئة الخيرية على توفير دخل مستدام للأسر المستفيدة وضمان حياة كريمة لها، وتحسين مستواها المعيشي وخلق فرص عمل جديدة والاسهام في تنمية المجتمع اليمني.

ومن أهداف المشروع النبيلة العمل على حماية الـ 99 أسرة من التعرض لاستغلال حاجاتهم، بإشراكهم في أنشطة مشروع باب رزق للتأهيل الحرفي.

كما يهدف المشروع إلى تحسين مستوى دخل الأسر العفيفة وتعزيز قدراتها للاعتماد على النفس، وتخفيف معاناتها، وذلك من خلال تمليكها مشاريع صغيرة متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

وفق دراسة المشروع، من المأمول أن يُحدث هذا الدعم فرقًا كبيرًا في حياة الأسر المستفيدة وتحسين أوضاعها الاقتصادية، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة باليمن.

■ مشروع توزيع المواشي على المستفيدات

ويوصي التقرير بضرورة الاستمرار في دعم مثل هذه المشاريع نتيجة بسبب اتساع دائرة الاحتياج وتوسيع مجالات التأهيل والتدريب، وزيادة عدد المتملكين بالمشاريع الصغيرة خصوصا في مجال الخياطة، ودعم الأسر التي شاركت في برنامج التدريب والتأهيل بما يتناسب مع قدرتها وامكاناتها.

وإيمانًا منها بأن التمكين هو الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، تواصل الهيئة الخيرية العمل على تنفيذ المشاريع الإنتاجية والحرفية والخدمية التي تسهم في تحسين نوعية حياة الأسر المتعففة الفقيرة والمتضررة في الدول الأكثر احتياجًا حول العالم.

يذكر أن مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة تعمل على تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والصحة والتدريب المهني والتمكين الاقتصادي.

■ إحدى الدورات التدريبية

تسعى إلى خدمة الشركات الناشئة وتأمين فرص عمل للشباب

حاضنة أعمال اللهيب في لبنان.. لتأهيل 2800 مستفيد من حديثي التخرج والعاطلين عن العمل

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، انطلقت حاضنة أعمال مركز أعمال المرحوم علي صالح اللهيب للتدريب والتشغيل «مساحة نور» Social space بكامل تجهيزاته وخدماته وسط مدينة طرابلس اللبنانية، لتكون المركز الأول من نوعه في المدينة على طريق نشر العلم والثقافة وإتاحة فرص العمل والإنتاج للجميع من دون تمييز، وذلك بالشراكة مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي (لايزر).

■ حاضنة أعمال مركز اللهيب في أحدث تجهيزاتها

يتمحور المشروع حول تجهيز وترميم مبنى دائرة الأوقاف الإسلامية بطرابلس المؤلف من طابقين، وتزويده بأنظمة الطاقة الشمسية المتجددة، لتخفيف الأعباء التشغيلية على دار الإفتاء ودائرة الأوقاف الإسلامية ونحو 80 مكتبًا مستأجرًا لأغراض مختلفة، حيث يدمج المشروع بين مكاتب الشركات والـ Freelance والعاملين عن بُعد ومساحات التدريب وقاعات الاجتماعات بأعلى المعايير، وغيرها من الخدمات والأنشطة.

ويعد مركز اللهيب أكبر حاضنة أعمال على مستوى الشمال اللبناني وثاني أكبر حاضنة أعمال على مستوى لبنان بمساحة تجاوزت الـ 2000 متر مربع، ويركز نشاطه في تدريب قرابة 2800 مستفيد من حديثي التخرج والعاطلين عن العمل من خلال مجموعة مكاتب فردية وأخرى مشتركة، وقاعات اجتماعات، ومساحة اجتماعية ضخمة لممارسة عديد الأنشطة.

والمركز نموذج عمل فريد للاستثمار بالطاقة الشمسية، كأكبر مشروع طاقة شمسية في طرابلس، وهو أيضًا مشروع نوعي مستدام ماليًا منذ السنة الأولى، وقد أطلق بشراكة ذكية تهدف الى احتضان وتدريب وتشغيل نحو 720 متدربًا ومتدربة سنويًا بالتشبيك مع شركات متخصصة.

يستهدف المركز تدريب الشباب من أعمار 16 - 46 عامًا من أصحاب الدخل المحدود والفقراء واللاجئين حضوريًا وعن بُعد، تدريبًا نظريًا أو محاكاة لسوق العمل أو تدريبًا بإحدى الشركات ومن ثم إيجاد فرصة للتوظيف.

■ قاعة اجتماعات بمركز اللهيب

"حاضنة الأعمال نتاج شراكة راسخة بين الهيئة الخيرية و«البحث العلمي» وأوقاف طرابلس

■ ■ ■

المشروع يفتح أمام الشباب بوابة نور وبارقة أمل لتسهيل سُبل الحصول على فرص عمل

■ ■ ■

المركز يقدم عديد البرامج التشغيلية والتربوية ويجمع الشركات مع العاملين عن بُعد في شمال لبنان

■ ■ ■

المركز الأول من نوعه في طرابلس الذي يتيح التأهيل وفرص العمل للجميع دون تمييز"

■ من قاعات حاضنة مركز اللهيب

"المركز يستهدف تدريب الشباب من أعمار 16 - 46 عامًا من أصحاب الدخل واللاجئين"

ويركز المركز على الفئات التي لم يحالفها الحظ في الدراسة الأكاديمية وطلبة الجامعات لترسيخ مهاراتهم خلال الدراسة أو بعدها، وأصحاب المهن لرفع مهاراتهم وتطوير قدراتهم.

ويكتسب هذا المشروع التدريبي العملي أهمية خاصة، لاسيما بسبب بُعد المناهج التعليمية الجامعية والمهنية عن سوق العمل الحديث وغياب أي مشروع مماثل يقدم المهارات الحياتية والإدارية الفنية والتقنية المناسبة، والحاجة إلى مكان جامع تجري فيه التدريبات ويؤمن للمتدربين لوجستيات المكاتب والكهرباء والإنترنت، فضلًا عن إيجاد نقط ربط وتلاق بين الباحثين عن فرص عمل والموظفين، وغياب فرص العمل في السوق المحلي وضرورة الانفتاح على الأسواق العالمية.

وجاءت هذه الشراكة الراسخة بين الهيئة الخيرية والجهات اللبنانية لتزهر خلال 6 شهور أكبر مشروع طاقة شمسية متجددة في شمال لبنان وتحول الأمل إلى واقع، والحلم إلى إنجاز، والفكرة إلى مؤسسة واعدة ذات مستقبل مستدام، وشعارات الشراكة إلى شهادة حية على ما يمكن تحقيقه عند اتحاد الجهود نحو هدف نبيل.

ويعد المشروع أحد المشاريع التنموية المستدامة، في ظل ما يشهده لبنان من انقطاع متكرر للكهرباء بسبب أزمة الطاقة، حيث وجد كثيرون ضالتهم المنشودة في الطاقة الشمسية، بيد أن ارتفاع الأسعار لايزال يقف عقبة أمام انتشار استخدام منظومات الطاقة الشمسية على نطاق كبير.

وفيما يعاني لبنان أسوا أزمة اقتصادية منذ عقود في ضوء تدهور الوضع الاقتصادي وتدني قيمة العملة المحلية أكثر من 20 ضعفًا، ألقت أزمة الطاقة الحادة بظلالها على الوضع في البلاد وفاقمت من مشاكل اللبنانيين.

وقد أدى ذلك إلى تزايد معاناة سكان البلاد جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء فيما تواجه بعض المناطق انقطاعًا للتيار الكهربائي على مدار اليوم في ضوء أزمة نقص السيولة الحادة التي تعصف بـ «مؤسسة كهرباء لبنان» الحكومية والمسؤولة عن إنتاج 90% من الكهرباء في البلاد.

سعيًا إلى رفع مستواهم المعيشي

تأمين مورد مالي ثابت وفرص عمل لـ 22 شابًا وفتاة في لبنان

أطلقت الهيئة الخيرية مشروعًا تنمويًا استثماريًا مستدامًا يهدف إلى تأمين مورد مالي ثابت، وتأمين فرص عمل وتحسين نوعية الحياة ورفع المستوى المعيشي لـ 22 شابًا وفتاة وأسرهم في مدينة صيدا بلبنان، بالتعاون مع مركز الرحمة لخدمة المجتمع.

■ تطوير مطبخ الرحمة لتعزيز فرص عمل الشباب

وحسب الدراسة، يُعنى المشروع بتدريب 22 شابًا وفتاة من أبناء الأسر المتعففة في لبنان اقتصاديًا ومهنيًا، وإكسابهم مهارات وقدرات تقنية وعملية للعمل في خدمة الضيافة وتقديم الطعام للمناسبات كالأفراح والأتراح والولائم والندوات، يستطيعون من خلالها تأمين دخل ثابت لهم ولعائلاتهم، وذلك بهدف صناعة فريق متكامل مدرب على اتيكيت خدمة تقديم الطعام بأكثر الطرق تميزًا، وتأمين جميع المعدات اللازمة التي تسمح بتغطية خدمات تقديم الطعام لما يفوق الـ 600 فرد، في مختلف المناسبات، وبأعلى جودة، وأقل سعر ممكن.

يأتي هذا المشروع ضمن أنشطة مطبخ الرحمة الصناعي لتقديم الأطعمة بأنواعها المختلفة، والعمل على تجهيزه وتوسيع نشاطه، وتعزيز استدامته وزيادة إنتاجيته، ليشمل فريقًا مدربًا قادرًا على تحقيق الإتيكيت في خدمة تقديم الطعام، إلى جانب افتتاح مكتب تجاري وسط المدينة لتسويق منتجات المشروع.

وتسعى الهيئة من خلال المشروع إلى تأمين مورد مالي للشباب، والإسهام في خفض نسبة البطالة التي وصلت إلى 70% من الشباب بحب تقرير منظمة اليونيسيف، بالإضافة إلى حاجة الشباب الملحة إلى تأمين عمل كريم، يضمن لهم الوصول إلى الاستقلال المادي.

ويضم المشروع مكتبًا تسويقيًا لخدمة تقديم الطعام وتأثيثه، وتجهيز معدات ومستلزمات تقديم الطعام في القاعات، وتوفير سيارة نقل مخصصة لنقل المعدات والطعام مزودة بأنظمة حفظ حرارة الأطعمة لضمان السلامة الغذائية، فضلًا عن عمل دورة تدريبية للمشاركين ستقدم مجانًا.

وتولي الهيئة الخيرية المشروعات الاستثمارية والتنموية المستدامة اهتمامًا كبيرًا، لما لها من أثر كبير في تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا، والتخفيف من ظاهرتي الفقر والبطالة بين صفوف الشباب في شتى بقاع الأرض، من خلال البرامج التدريبية والتأهيلية وتحسين جودة حياتهم ونقلهم من مرحلة البطالة والعوز إلى الإنتاج والاعتماد على الذات.

ويتميز مطبخ الرحمة منذ انطلاقته بالجودة العالية للخدمات التي يقدمها من حيث الطعم والسعر المنافس والخدمة والتزامه بمعايير السلامة الغذائية، ونجاح التجربة، وتأمين الطعام، وتقديمه بأسلوب مبتكر وجاذب للزبائن.

مبدآن و12 معيارًا لاختيار المشروع الخيري

كتب: د. محمد حسن الملا الجفيري
عضو هيئات شرعية لعدد من الجهات الخيرية الكويتية
وباحث بمركز الدراسات العالمي للعمل الخيري بالهيئة الخيرية

ثمة مبادئ عامة ينبغي أن تَحْكُمَ أية جهة خيرية عند اختيارها للمشاريع، أهمها مبدآن أساسيان:

المبدأ الأول: مدى الحاجة:

ونعني به: تلمس الاحتياجات الفعلية - لأهل القرية أو المنطقة - إلى نوع المشروع الخيري الذي يراد إقامته فيها، بحيث يلبي حاجاتهم الدينية والدنيوية، ويعزز هويتهم الاجتماعية والثقافية.

وإن النظر إلى مدى الحاجة والمفاضلة بينها من دولة لأخرى لابد أن يتم بشكل شمولي باستعمال عدة مقاييس، كمقياس عدد المستفيدين، ومقياس التحديات التي تواجههم، ومقياس البعد والقرب لمشروع مماثل، ومقياس الاستبداد بإقصاء الإسلام وأثره على الضعف الإيماني.

ويتمثل التحقيق الأمثل لهذا المبدأ في مراعاة الأمور التالية:

- عدم وجود نوع المشروع في البلدة أو القرية.
- وجود حركات مناهضة للإسلام داعية إلى غيره، أو حركات مناهضة للسنة النبوية باذلة جهودها للبدع المغلظة، مما يتطلب القيام بمشروع إثبات وجود وتثبيت حق ونشر لسنة وتحذير من البدعة.
- العناية بالبلدان حديثة العهد بالخروج من الحروب والنكبات، فهي أكثر حاجة من البلدان الآمنة، لحاجتها إلى الإعمار والتنمية من خلال كافة أنواع المشاريع.
- وجود مشاريع متهالكة تحتاج إلى ترميم أو هدم وإعادة بناء.
- وجود مشاريع صغيرة الحجم تحتاج إلى توسعة نظرا لتزايد أعداد المسلمين أو المقبلين على الاستفادة من هذه المشاريع.

المبدأ الثاني: التوسع وفق مخطط هيكلي واستراتيجية محددة وعملية منظمة:

إذ ينبغي ألا يَتَّخَذ عمل المؤسسات الخيرية للمشاريع شكلًا عشوائيًا، بحيث يُعْرَض على المتبرع أنواع المشاريع التي تقوم بها المؤسسة الخيرية وينتقي منها دون دراسة أو استراتيجية واضحة سوى الرغبة الشخصية للمتبرع.

وإنما على الجهات الخيرية القيام مسبقا بزيارات ميدانية متكررة لمختلف البلدان لتلمس حاجات المسلمين، للوقوف على ما ينقصهم من وسائل وسبل تحسين مستوى إيمانهم وثقافتهم وحياتهم وصحتهم، وتحديدها وفق مخطط شامل وواضح.

بحيث يُعْرض على المتبرع مشاريع محددة وفق احتياجات ملموسة تم رصدها ودراستها ووضع كافة تفاصيلها وتصوراتها بناء على المخطط الهيكلي الذي تسير عليه الجهة الخيرية، وبصورة منظمة.

وهذه من المفترض أن تقوم بها وبجدارة المكاتب الخارجية التابعة للمؤسسة المحلية، مع العناية بدقة المعلومات وتحري الصواب في دراسة الجدوى.

ومن أبدع ما مر علي في ذلك، أن إحدى الجمعيات الخيرية الكويتية المتميزة، وضعت في مقرها الرئيس خارطة للدولة أو القارة التي تنصب جهودها بها، وتم تحديد الأماكن التي تم إنجاز مشاريعها وفق لون محدد باستعمال (الدبابيس أو المغناطيس ونحوهما)، وتحديد الأماكن التي هي بحاجة إلى المشاريع الخيرية - بأنواعها - بلون آخر، وذلك حتى لا تكرر المشاريع ذاتها في المنطقة الواحدة،

> "الأصل أن يضع صناع القرار في العمل الخيري نصب أعينهم أولوية المشاريع التنموية للمجتمعات المعنية"
>
> ■ ■ ■
>
> ضرورة العناية بالبلدان حديثة العهد بالحروب والنكبات لحاجتها إلى الإعمار والتنمية مقارنة بالبلدان الآمنة"

وحتى تكون هنالك شمولية للمشاريع تستوفي مختلف الحاجات في كافة بقاع القارة أو الدولة.

إن التخطيط الاستراتيجي يقتضي جعل هذا القسم ذا لونين، بحسب الخطة القريبة (3 إلى 5 سنوات) فتجعل بلون، والخطة البعيدة (5 إلى 10 سنوات) وتجعل بلون آخر، كما أنها تزحف بالخير والمشاريع في بلدان هذه القارة بشكل منظم يغطي منطقة تلو منطقة، وهو ما يجعلها تشري وتستشعر حجم العمل المبذول، ونتائج الجهود المثمرة، ومساحة العمل التي لم تخضع للعمل، ومقياس نسبة الإنجاز والنجاح، والنظر التقريبي التطلعي لزمن الإنجاز القادم، بالإضافة إلى التقييم الشامل للعمل على مدى السنوات الكثيرة السابقة، وغير ذلك من الفوائد.

ومن الواقع الميداني الذي عايشته وتَلَمَّسْتُه خلال مسيرة إشرافي الشخصي على تنفيذ المشاريع في عدد من القارات والبلدان على مدى خمسة عشر سنة، فإنني أقترح مجموعة من المعايير تضمن - بإذن الله تعالى - نجاح المشروع واستدامته وامتداد نفعه.

وكنت قد سجلت هذه المعايير في رسالة الماجستير (مستجدات المشاريع الإنشائية للمؤسسات الخيرية بدولة الكويت) عام 2015م، ثم وسعت الكلام عنها شيئا ما في كتاب (صناعة المشروع الخيري - خلاصةُ تجربة تطبيقية ميدانية) عام 2019م، وهو من إعدادي وبمشاركة صديق في هذا المجال، ولمّا يصدر الكتاب بعد، وقد آثرت نشرها في المقالة ليعم الانتفاع بها، وقد لخصتها في 12 معيارًا، وهي كالتالي:

1- البعد عن الدول ذات الاضطراب السياسي والأمني: لأن الأصل في المشاريع الإنشائية التحبيس والاستمرارية، ووجود الاضطرابات في البلد قد يمنع من تحقيق فلسفة المشاريع المبنية على الديمومة.

يستثنى من ذلك: المشاريع الإغاثية كحفر الآبار وتوزيع الطعام وتشغيل المخابز الآلية، وتأمين الملابس والبطانيات ووسائل التدفئة والملاجئ المؤقتة والمخيمات الكريمة، وإنشاء وتجهيز العيادات الطبية المتنقلة، ويُؤْمَنُ معها من تعرضها للقصف والتدمير والضياع ما أمكن ذلك.

2- الحرص على المشاريع التي تُحَسِّن معيشة الناس ومستواهم الاجتماعي: وذلك أن بعض الدعوات المناهضة للإسلام ونحوها، لديها دعوة نشطة للفقراء، إذ يأتونهم من هذا الباب، فيتبعهم الفقير عاطفة ومصلحة لأجل تحقيق العيش الكريم لا عن اقتناع وتَعَقُّل.

ومعلوم أنه بقدر إراحة الناس في معيشتهم يتفرغون لعبادة الله والدعوة إليه، وهذا أمر مشاهد في البلدان التي تحظى بكفالات للدعاة فيها، في حين نجد ضعف الدعوة وقلّتها في بلدان ينهمك الداعية فيها غالب يومه بتوفير لقمة عيشه والتزاماته الأخرى ولا يعطي الدعوة إلا القليل.

3- القدرة على توفير الميزانيات التشغيلية للمشاريع التي تحتاج لذلك، كالجامعات والمدارس لكي لا تتعثر أو تُغلق، لأن المؤسسة مؤتمنة على أموال المتبرع، وهذا المتبرع إنما قصد استمرارية تشغيل مشروعه والانتفاع به، حتى يستمر له الأجر والثواب.

4- مسايسة قوانين الدول وعدم مخالفتها ولو كانت باطلة، لأن العمل الخيري الإسلامي محل رصد ومتابعة من جهة، واستغلال لمحاولة التضييق عليه ومنعه باستمرار.

ومن المعلوم أن استمرار العمل الخيري مع التضييق عليه بقوانين مُجْحِفَة ولوائح مُتَعَنِّتة خيرٌ من التفاف بعض المؤسسات الخيرية على قوانين البلد، ثم ما يفتأ الإعلام العدائي للإسلام من إذاعة الخطأ ونشره، وتعميمه والمبالغة فيه، بما يعود على جميع المؤسسات بمزيد من التضييق والتشديد، بل وربما الإغلاق وحرمان الخير، وقد حصل شيء من ذلك في بعض البلدان.

5- الحرص على استثمار فرصة سهولة الحصول على تراخيص لبناء مشاريع خيرية في البلد، لأن من طبيعة البلدان التغير المستمر في الحكومات والقوانين والأنظمة.

كما أن لبعض البلدان خصوصيتها الجغرافية وتأثرها وتأثيرها في الدول المجاورة لها، فعلى صناع العمل الخيري استغلال ذلك والسير الحثيث فيه قبل أن تتصعب الأمور وتتعقد.

6- الحرص على المشاريع الفريدة التي لا يوجد في البلد مثلها، كأول مسجد وأول مركز إسلامي ونحو ذلك، لأن جمعًا من الفقهاء قد نص على وجوب بناء مسجد على أهل قرية لا مسجدَ لهم.

وكذا يمكن أن يقال في بقية المشاريع الصحية والتعليمية وغيرها، بحسب اندراجها تحت الضروري أو الحاجي أو التحسيني، وللمفاضلات بين المشاريع الخيرية وفق قاعدة الأولويات وغيرها حديث قادم في مقالة مفصلة إن شاء الله.

7- الحرص على التوازن ما بين المشاريع الخادمة لشريحة المسلمين، والمشاريع الخادمة لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، لأنه ينبغي أن يعطى كل ذي حق حقه، ولأن العمل الإسلامي لا يكون ناجحا حتى يرتبط ارتباطا وثيقا بخصائص الدين الإسلامي من الشمولية التي تغطي كافة الاحتياجات التنموية والدعوية للمسلمين وغيرهم.

8- الحرص على التوازن ما بين المشاريع العبادية كالمساجد، والمشاريع الأخرى الصحية والتعليمية والإغاثية وغيرها، فإن انكباب المحسنين على بناء المساجد مع عدم الحاجة الملحة لبعضها، وانصرافهم عن مشاريع أكثر حاجة لها كالعيادات الطبية مثلا، أو المراكز الدعوية أو المشاريع الإغاثية، يعد خللًا في أولويات العمل

> "لابد من الحرص على التوازن بين المشاريع العبادية كبناء المساجد والمشاريع الأخرى الصحية والتعليمية والإغاثية وغيرها
>
> ■ ■ ■
>
> المشاريع الاستثمارية الإنتاجية تقتضي مراعاة إنتاج ما يحتاجه أهل البلد مما في مقدور عامتهم شراؤه والإفادة منه"

الإسلامي والدعوة إلى الدين، فضلًا عن أنه تكريس لدعوة الترهب والعزلة عن الواقع واحتياجاته المعاصرة. وإن في دخول نفس في دائرة الإسلام ما هو أخير وأحب إلى الله من دخول قدم للمسجد، وفي كُلٍّ خير.

ومن خلال لقاءاتي الميدانية وجدتُ أن بعض العاملين في المجال الخيري يدخل لبلد - حديث الخروج من نكبة سماوية أو بشرية - بنَفَس إغاثي بحت، غافلا عن باقي احتياجات البلد، حيث البُنى التحتية المدمرة والتنمية الاجتماعية المتعثرة وربما الإيمان المتزعزع بسبب الظروف الداخلية والخارجية، فلا ينبغي قصر المشاريع وتوجيه الأموال للإغاثة فحسب، وإنما تنويعها بتنوع احتياجات أهلها.

9- الحرص على البحث عن الأفراد النشطين ذوي الهمة العالية والإنجازات الرفيعة والنفوس المتطلعة من أصحاب العقيدة السليمة والمناهج المعتدلة والإتباع الأمثل، للقيام بأعمال هذه المشاريع من دعوة وتعليم وتربية وإمامة وخطابة وتحفيظ وتكافل اجتماعي ومسؤولية وإدارة بحسب ما يتطلبه المشروع، وهو ما تقتضيه الأمانة على دين الله تعالى وعلى أموال المتبرعين والمحسنين.

10- بخصوص المشاريع الصحية، فإنها بحاجة مستمرة للتجديد والتزويد بالمستلزمات الطبية، ولذا ينصح بتسليمها للحكومة في الدولة التي أقيمت فيها، فإن هذا أحرى باهتمامها بها حيث تشرف بنفسها على تأثيثها وجلب الأطباء والمرضين والأجهزة والأدوية وتزويدها بالاحتياجات المستمرة، وضمان استمرار الصيانة، وقد ثبت هذا لي في بعض البلدان.

على أنه ينبغي ألا يعمم هذا المعيار، بل ينظر في اهتمام وزارة الصحة في كل بلد ثم يقرر أهل الشأن. كما ينبغي ألا تسلم مثل هذه العيادات والمستشفيات للحكومات متى ما كانت حكومات مناهضة للإسلام، متعرضة للمسلمين، ناشطة في صرف الناس عن دينهم، أو لهم مستشفيات خاصة يستقطبون إليها الفقراء بغرض علاجهم ظاهرا ودعوتهم لغير التوحيد والسنة باطنا، وهذه موازنات ومفاضلات ينبغي أن ينتبه لها صناع العمل الخيري جيدا، ولها مقالة مفصلة كما أسلفتُ.

11- بخصوص المشاريع الاستثمارية، لابد أن يُراعى دراسة الجدوى والنظر في العوائد ومقارنتها من حيث الكلفة الفعلية للمشروع وتأمين المخاطر، وهذا من مقتضيات الأمانة ومن شروط الاستثمار الخيري بلا خلاف.

12- بخصوص المشاريع الاستثمارية الإنتاجية، يراعى إنتاج ما يحتاجه أهل البلد مما في مقدور عامة الناس شراؤه والافادة منه، لئلا تتكدس المنتجات ويفشل الغرض من هذا المشروع.

هذا وإن الأصل العام الذي ينتظم شتات هذه المعايير أن يضع صناع القرار في العمل الخيري نصب أعينهم أولوية المشاريع التي تصب في تنمية المجتمع المعني بها، والتي تقدم الدعم بما ينهض بحاجات المجتمع المختلفة، وتُمَكِّن الجهة الطالبة من التوجه نحو الاعتماد على الذات في تسيير أعمالها وبرامجها التعليمية والدعوية والاجتماعية والصحية والإنتاجية.

والله يوفق الجميع للبصيرة والسداد

المبادرات التعليمية من أجل مستقبل أفضل

حث الإسلام على العلم والتعلم، وأمر به منذ اللحظة الأولى لنزول الدستور الرباني، قال تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). (العلق: 1-5)

كما بيّن فضل العلماء، وفي ذلك تواتر عديد النصوص في القرآن الكريم والسنة النبوية، كقوله تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) و(يرفع الله الذين آمنوا منكم وأوتوا العلم درجات) وقول نبيه الكريم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) و(طلب العلم فريضة على كل مسلم).

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

ولما كان التعليم ضرورة شرعية وإنسانية ووسيلة حتمية للتطوير والتحسين وتحقيق مستويات عالية الجودة، فمن واجب المسلمين ومسؤوليتهم بذل العناية الواجبة لتعليم الأبناء والبنات أمور دينهم ودنياهم، عبر المبادرات والبرامج التعليمية، لتطوير شخصياتهم، وتنوير عقولهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات وطرق التفكير الإيجابي الإبداعي، وصقل مواهبهم، وإرواء ظمئهم من العلوم، من أجل مستقبل أفضل وصناعة قادة الغد.

من المبادرات والبرامج الممكنة، التي يمكن أن تشكل مسارًا مثمرًا وبناءً على طريق اكتساب العلم والمعرفة لاسيما في بعض المجتمعات الأشد احتياجًا، هذه الحُزمة من الأفكار والمقترحات، التي نسأل الله أن يقيض لها من يتبناها ويدعمها.

■ **إنشاء مكتبات متنقلة:** أثبت الواقع مدى أهمية المكتبات المتنقلة في تنمية المعرفة، خاصة في الأماكن المعزولة والقرى النائية، حيث يفيد منها الشباب وخاصة الصغار منهم، وتغرس فيهم حب العلم والمطالعة، وقد أخذت بهذا النهج دول متقدمة كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

■ **تأسيس مكتبة في كل مدينة:** ما أحوج الأمة إلى تأسيس مكتبة على الأقل في كل مدينة، وتزويدها بالأثاث المناسب لتهيئة جو المطالعة، ولنسأل أنفسنا كم من أموال أهدرت وأسرفت في غير موضعها المناسب؟، لو جمعت تلك الأموال وصرفت في وجوه التعليم وإنشاء مكتبة في كل قرية أو مسجد، لكان أمرًا جللًا، ولفتح آفاقًا جديدة أمام الراغبين في المطالعة والبحث العلمي.

■ **توزيع الكتب النافعة:** ونقصد به التبرع بالكتب النافعة للمدارس، والجمعيات الخيرية، والمراكز الثقافية والمكتبات العامة، وأصحاب سيارات الأجرة والحافلات، والمحلات التجارية للإفادة منها.. وتحبيب العلم إلى الناس وخاصة النشء، وعملا بسنّة المصطفى عليه الصلاة السلام، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم.

■ **إقامة دورات علمية منوعة هادفة:** تقديم الدورات العلمية من حين لآخر يسهم في تطوير الإبداع لدى الفئات العمرية المستهدفة، ويحفزهم على البحث، وخاصة في الأماكن البعيدة والمعزولة.

■ **المسابقات الثقافية والقرآنية:** للمسابقات فوائد عديدة تغرس في الشخص حب الاطلاع والتنقيب عن المعلومة في بطون الكتب بوسائل تحفيزية وتنافسية محببة، مما يزيد من رصيده العلمي والثقافي.

■ **تقديم دروس ومحاضرات عن بُعد:** أثبتت التجارب فائدة هذا المنحى، إذ أثمر خلال السنوات الأخيرة نتائج في غاية الروعة، فالمتابعة عن بُعد لا تكلف المرء عناء الحضور إلى القاعة وتكبد المشقة.

وقد لعبت برامج شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الشبكة المعلوماتية دورًا إيجابيًا في نقل الدروس والمحاضرات عن بُعد، وسهلت المهمة للعلماء والدعاة والمعلمين لإلقاء دروسهم وإيصالها للطلاب والمتعلمين بكل سلاسة، ومن دون عناء يذكر، وأثبتت مدى نجاعتها، خاصة في ظل الحروب والكوارث، وإبّان الجوائح وليست جائحة –كرونا – عنا ببعيدة.

ولم يقتصر الحال على المتطوعين في المجال العلمي، بل استخدم أيضا من طرف المدارس العمومية والجامعات، فكانت أداة بديلة وفعالة في إلقاء الدروس عن بُعد.

■ **مبادرة تحفيظ القرآن الكريم في عطلة الصيف:** وذلك بعبر تشجيع المعلمين على تحفيظ القرآن الكريم للصغار الكبار، ودفع أجرتهم من طرف بعض المحسنين، فعطلة الصيف فرصة سانحة، حقّ لنا استثمارها وعدم إضاعة وقتها فيما لا يفيد.

■ **إنشاء وسائل إعلام متخصصة في الجانب التعليمي:** تعددت وسائل الإعلام منذ نشأتها من وسائل مكتوبة كالجرائد والمجلات، ومسموعة كالإذاعة، ووسائل سمعية بصرية كالفضائيات التعليمية ثم الشبكة المعلوماتية، تلك الوسائل أحدثت فارقًا عجيبًا ومذهلًا في أوساط الناس وأثرت فيهم.

ولوسائل الإعلام فائدة في العملية العلمية التعليمية من خلال نشر الوعي وتنمية المجتمع، وخلق جو علمي إبداعي من خلال تصميم البرامج بطرق إبداعية تستهوي جميع الفئات العمرية، وتزداد أناقة وجمالًا وفائدة عندما يديرها أهل الاختصاص من العلماء والتربويين والباحثين.

■ **مبادرات لتطوير البرامج التعليمية:** على المختصين عدم الاكتفاء بطرق التعليم التقليدية القديمة، بل عليهم الإبداع في اكتشاف طرق متطورة باستخدام التقنية الحديثة، واستثمار كل الوسائل المتاحة في عملية شرح الدروس وإلقائها بطرق ذكية وجذابة، وبأساليب ابتكارية، فنحن قادرون على تصميم برامج أكثر ايجابية لتحفيز الطلاب، واكتشاف الموهوبين، وتشجيعهم على تنمية مهاراتهم.

■ **المنصات التعليمية:** فرضت المنصات التعليمية في الشبكة المعلوماتية

نفسها، فأقبل عليها الصغار والكبار، يتزودون منها العلوم وما يفيدهم في دينهم ودنياهم، لكن ينبغي تطويرها بشكل ماتع ورائع،حتى تصبح أكثر أداة تعليمية تسهم مع بقية الوسائل الأخرى في العملية التعليمية، وهي لعمري مبادرة تستحق منا تشجيعها؛ ليواصل المتعلم رحلته في طلب العلم ويجد فيها ضالته.. وينبغي أن يدير هذه المنصات فريق متخصص متكامل؛ لتجديدها من وقت لآخر.

■ **الرحلات المدرسية:** تعدّ الرحلات المدرسية فرصة للاستجمام والترويح عن النفس من جهة، ومن جهة أخرى لتجديد الطاقة الروحية والإبداعية للطلاب بعد نشاط دؤوب واجتهاد مضن.. فتحفزهم الأسفار والرحلات المفيدة في اكتشاف المجهول، والتعرف على الآثار القديمة، والحضارات العريقة، وتاريخ الأمم الغابرة، واكتشاف أشخاص صنعوا أمجادًا، وخلدوا أعمالا، كما يتمتعون برؤية المناظر الطبيعية الخلابة، والنظر في إبداع الخالق سبحانه لهذا الكون الفسيح، فيجب دعم هذه الرحلات؛ فنتائجها المأمولة رائعة و محفزة على الإبداع، والظفر بثمار يانعة حاضرًا ومستقبلًا.

ورحم الله الإمام الشافعي القائل:

تَغَرَّب عَنِ الأَوطانِ في طَلَبِ العُلا

وَسافِر فَفي الأَسفارِ خَمسُ فَوائِدِ

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاِكتِسابُ مَعيشَةٍ

وَعِلمٌ وَآدابٌ وَصُحبَةُ ماجِدِ

■ **دعم المبادرات التعليمية في المؤسسات والجمعيات الخيرية:**

ألم يأن للأثرياء والأغنياء أن يركزوا على دعم البرامج والمبادرات التعليمية ورعاية الباحثين والدعاة والعلماء، وتحفيز الطلاب على مواصلة دراستهم وتعليمهم، ولعمري إن ثمار تجاربها لمغدقة، وستأتي بأكلها في كل وقت وحين.

وللهيئات والجمعيات تجارب فريدة في رعاية المبادرات التعليمية الهادفة وتوفير فرص تعليمية للطلبة والطالبات في مراحل التعليم الأساسي والجامعي والدراسات العليا.

كما أن لها دور كبير في دعم الدورات الخاصة بتطوير الشباب والشابات؛ بغية اكسابهم الحرف والمهارات التي تتناغم مع سوق العمل.

وصفوة القول: إن المبادرات التعليمية سبيل فاعل نحو تحقيق نهضة الأمة وعزتها، ورفعة شعوبها، واستلهام تاريخها المجيد من جديد؛ لتسطير صفحات من المجد والعزّ والبعث الحضاري، « وما ذلك على الله بعزيز» .

كيف يسهم العمل الخيري في دعم الاقتصاد؟

■ بقلم: د. سامر أبورمان
أستاذ زائر – جامعة برنستون – الولايات المتحدة

لا تستطيع الحكومات حل مشاكل العالم بمفردها، ومن هنا يأتي دور العمل الخيري العالمي، ليساعد على معالجة بعض القضايا الملحة التي يواجهها عالمنا اليوم، بدءًا من أزمات الصحة العامة، كما حدث مع جائحة كورونا، وكما يجري مع قضايا الفقر والأمية وتغير المناخ.

وكل عام، يتجاوز العطاء العابر للحدود 800 مليار دولار أميركي في الدول، التي لديها مصادر موثقة ومرصودة، ويعتمد التأثير الذي يمكن أن يحدثه العمل الخيري، في بلد ما، على حالة مجتمعه المدني، بما في ذلك المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تشكل بيئته الخيرية.

وفي هذا الإطار، تساعد مؤشرات العمل الخيري العالمية، مثل متتبع العطاء العالمي GPT ومؤشر حرية العمل الخيري العالمي GPEI الصادرين عن جامعة إنديانا، المانحين والمسؤولين الحكوميين وقادة المنظمات غير الحكومية والمحسنين على الفهم الشامل لمشهد العطاء العالمي، وما يترتب على ذلك من إمكانية زيادة المشاركة الخيرية وتأثيرها، وتحفيز العطاء، وإحداث تغيير إيجابي ودائم في العالم.

ويسعى مؤشر بيئة العمل الخيري العالمي، الذي يصدر منذ عام 2015، إلى معرفة العوائق والحوافز التنظيمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أمام العمل الخيري في جميع أنحاء العالم، والتي يمكن أن تكون سياسات، أو ممارسات مقبولة، أو هياكل قانونية، أو ممارسات للتنظيم الذاتي والرصد، أو من أنواع أخرى تعكس الثقافة الخيرية لكل بلد واستعداده السياسي لدعم تنمية العمل الخيري، وفي تقريره الأخير لعام 2020 تناول المؤشر 91 دولة وكانت الكويت من بينها للمرة الثانية وتشرفت بالمشاركة فيه.

وفي المقابل، يقيس متتبع العطاء العالمي، الذي يصدر منذ عام 2006، التبرعات عبر الحدود من الأفراد والمنظمات حول العالم، ويقدم بيانات عن أربع تدفقات: التدفقات الخيرية، والمساعدة الإنمائية الرسمية، والتحويلات المالية، واستثمارات رأس المال الخاص، وفي تقريره الأخير لعام 2023 تناول المتتبع 47 دولة.

يمكن لهذه المؤشرات أن تكون مفيدة للاقتصاد بصور عديدة، حيث إنها تساعد في قياس التأثير الاجتماعي للعطاء الخيري، وتقييم استخدام الأموال لمعالجة القضايا الاجتماعية مثل تحسين التعليم، وتعزيز الرعاية الصحية، وتخفيف الفقر.

كما يمكنها صنع بيئة تنافسية بين الأفراد والمنظمات والشركات للمساهمة الإيجابية في المجتمع، حين تشجع على ممارسة المسؤولية الاجتماعية من خلال الاعتراف بالجهود الخيرية لهؤلاء. كذلك، تعزز المؤشرات الشفافية والمساءلة في المنظمات والمؤسسات حول ممارساتها في العمل الخيري، وتحثها على الالتزام بالمعايير الأخلاقية عندما تعلم أن هذه الممارسات ستقيم علنيا.

ويمكن للمؤشرات أن تعزز الالتزام برفاهية المجتمع وجعله أكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي، فالمناطق التي تصنف على أنها ذات ثقافة خيرية قوية قد ينظر إليها بشكل إيجابي أكثر من غيرها من قبل المستثمرين.

من جهة أخرى، تحفز المؤشرات الابتكار، إذ إن المنظمات قد تكون أكثر استعدادا للاستثمار في البحث وتطوير المشاريع التي تعالج القضايا الملحة عندما تعلم أن جهودها سيعترف بها، كما تحفز الشراكات بين القطاعات، العام والخاص وغير الربحي، فالحكومات قد تكون أكثر استعدادا للتعاون مع المنظمات الخيرية والشركات التي تتمتع بسجل حافل، تعرضه المؤشرات، من الإسهام في رفاهية المجتمع.

وتكمن كلمة السر في مدى توفير بيانات دولية مقارنة دقيقة، يمكن أن ترفع مستوى الوعي والفهم، تفيد واضعي السياسات وقادة المجتمع المدني والمنظمات الخيرية، وتوضح كيف يمكن للمجتمعات المدنية والحكومات والشركات والأفراد التعاون لمعالجة القضايا المجتمعية في جميع أنحاء العالم.

eas, provide job opportunities to obtain sustainable livelihood resources, support family cohesion in rural areas, combat poverty, instill a culture of work, pay attention to protecting the environment and biodiversity, and build an equipped facility that represents an incubator village for development and craft projects for rural women. As well as providing livelihood resources for families, improving the status of rural women, marketing village products, achieving financial sustainability for the project, valuing the local product, and diversifying production.

In addition, the village represents a way for the advancement of Tunisian women in the rural environment by attracting women and integrating them into craft and agricultural activities that are in line with the nature of the region, which is mountainous, fertile, rainy, and rich in natural forest products, and providing income-generating job opportunities.

With such projects, women can take care of their families and not allow their daughters to drop out of school in order to go out to work, which is a widespread phenomenon in this region. Moreover, providing a livelihood that preserves the dignity of rural women is the best way to address the phenomenon of employing minors, as the village project represents the foundations on which the process of family advancement and cohesion in rural areas is based.

The desired impact of the village is reflected in improving the quality of work, expanding the number of beneficiaries directly and indirectly, increasing production and improving productivity, and thus raising the standard of living of rural families economically, educationally, and culturally.

Ain Draham

"Ain Draham", which is located in northwestern Tunisia, is a mountainous, forested area par excellence with a rural character that extends along the Khmer Mountains in the north of Jendouba state.

These areas are characterized by a cold climate and rugged terrain, where large amounts of rain and snowfall annually. They are characterized by dense forests rich in diverse vegetation, and plains and agricultural areas are scarce.

In light of these difficult natural and climatic conditions, rural women live in very harsh conditions, as the number of family members is often high and the man is unemployed in a rural environment where various aspects of development such as factories and others are absent.

Under these circumstances, rural women have no choice but to go out to work on the estates of large farmers for very low wages and without any rights. In addition, many families are forced to remove their daughters from school and send them to work as domestic helpers through intermediaries in major cities, a phenomenon that these areas have been known for many years.

Al-Mutawa opens Al-Lahib Village and inspects charitable projects in Tunisia

During a charitable trip full of activities, events, and inspection tours in Tunisia, the Deputy Director General of the Projects Sector, Abdul Rahman Al-Mutawa, inaugurated Al-Lahib Village project for development and craft projects in the Ain Draham region in northwestern Tunisia. The event was attended by the head of the Olive Branch Network of Development Associations, Hatem Al-Ayadi, and representatives of civil society.

The cost of the project, amounting to $590,000, is due to the proceeds of the endowment of the late Ali Saleh Al-Lahaib - may God have mercy on him. The visit came to inspect the project, verify that the completed works and activities conform to the approved study and the agreed-upon specifications, as well as give the signal for the launch of the project, and learn about the activities and works that the village embraces.

Furthermore, Al-Mutawa met with officials in the states of Kasserine and Sfax and the Ambassador of the State of Kuwait to Tunisia, Mansour Khaled Al-Omar, and inspected many projects and activities implemented with funding from the IICO, and was closely informed of the economic and social conditions in Tunisia through a tour in a number of Tunisian governorates and entities.

Al-Mutawa was informed of the humanitarian challenges faced by the state of Kasserine - the poorest state in Tunisia - such as high rates of poverty, early school dropout, unemployment, water shortages, …etc.

He also inspected some of the IICO projects, such as health centers, wells, homes for the poor, and families of orphans sponsored by the IICO, and some of the craft and agricultural activities that rural women working in the region work on and which are funded by the IICO within the projects of the microfinance program for needy families.

In addition, Al-Mutawa visited the headquarters of the partner entity, the Olive Branch Network, to learn about its institutional experience and the network's governance, structuring, and administrative organization systems.

The Village is a new space to accommodate rural women's activities

The project stems from a successful and pioneering work experience in attracting and employing women living in rural areas in the region, which is the experience of the Rural Women's Complex in Ain Draham, which includes 500 women working in various craft and agricultural activities.

Furthermore, the complex is a structure for the social and solidarity economy that adopts the principle of participatory work among working women according to each specialty. It has been operating for 10 years, and has a distinguished and successful experience in training, rehabilitation, teamwork, and good management. The village represents a new space to accommodate the complex's activities for women.

A sustainable development project to support rural women and provide sustainable income

Al Lahib Village for development and craft projects in Tunisia... 3,000 beneficiaries of women and their families

As part of its humanitarian and development role, the International Islamic Charity Organization (IICO) inaugurated the village of the late Ali Saleh Al Lahib in the Ain Draham region of Jendouba Province in northwestern Tunisia. The project serves as a business incubator for small development and craft projects, to develop the capabilities of rural women, raise their efficiency and improve their economic, social, cultural, and educational status, in cooperation with the Olive Branch Network of development associations in Tunisia.

The village, funded by the proceeds of a third of the endowment of the late Ali Saleh Al Lahib in the Charitable Organization, includes 6 departments, two houses, and an agricultural complex, and extends over an area approaching a hectare. It represents an incubator for many craft and agricultural activities that rural women work on in Ain Draham, under the supervision of the Agricultural Development Complex for Rural Women and sponsored by the Olive Branch Network.

Project Areas:

The project, which benefits 3,000 women and their families, includes a number of work units. The first specializes in cheese making, which represents a workspace and contains various equipment. It also supervises a herd of milk-producing goats, and the second is concerned with the distillation of medicinal and aromatic oils, where the forest product can be used. Some plants are also planted inside air-conditioned agricultural houses inside the village and in the homes of women participating in the project.

Furthermore, the third unit includes agricultural products in which spices, traditional bread, and mountain oak flour are made, while the fourth unit includes textiles and craft products such as sewing and embroidery activities, and the manufacture of traditional utensils and antiques.

In this context, the project adopts the working mechanisms of the social and solidarity economy. Women working in the medicinal and aromatic oils distillation unit, for example, are divided into work teams: one team works to collect plants from the forest, another produces other types of plants at home, and a third performs the distillation process.

Moreover, the project also includes an exhibition hall that represents a point of display and sale of various products produced by the estate, a management headquarters, and a meeting room, and a digital system is being launched to market the project's products via the Internet.

Project Objectives:

The project aims to attract and employ women living in rural ar-

Olive Branch Network in brief

The Olive Branch Network of Development Associations includes 26 Tunisian non-profit social development associations, specializing in building a solidarity society based on comprehensive human values and caring for people in their health, living, scientific, cultural, and spiritual needs in order to value and employ their capabilities to advance society.

Furthermore, the network enjoys the trust of many Kuwaiti charitable institutions, including the IICO, Zakat House, International Mercy, Qawafil Association for Relief and Development, Balad Al Khair, and the General Secretariat of Endowments, through the implementation of many projects and programs. This includes seasonal relief campaigns, projects to empower livelihoods, sponsor orphans, dig wells, and construction projects such as building housing units for widows. Orphans, building a dispensary, etc.

Beneficiary groups... A space for capacity development

The project targets women living in rural areas who are members of poor families, mothers of orphans, women who are breadwinners for their families, and rural girls who hold academic degrees and are unemployed at the same time.

The project study indicates that working rural Tunisian women need a space that represents an incubator to meet their needs and develop their capabilities, and a center that meets their needs for economic empowerment, and provides educational and training opportunities that achieve qualitative outcomes. As well as develops their professional capabilities to become productive and active in their communities, and raises their awareness of the culture of work, self-reliance, and avoiding dependence.

emonies, one of the winning students, guided the event with impressive confidence and ability, demonstrating his linguistic skills and remarkable improvisational talents throughout the ceremony.

Furthermore, at the event, a Quranic reciter with a melodious voice recited verses from the Holy Quran, bringing spiritual refreshment to the attendees and leaving a deep religious impression. The ceremony was also enhanced by a poem presented by one of the winning students, which she had written herself, adding a meaningful and creative aspect to the occasion.

These exceptional contributions offer clear and convincing evidence of the program's success in helping students develop a variety of skills. Through practical experiences, the program has effectively fostered qualities such as self-confidence, public speaking prowess, oratory skills, and creativity, aimed at developing and refining these skills.

Under its Strategic Vision for 2022-2026, the IICO places a strong emphasis on the development of gifted students. The vision's goal is to support cultural and educational growth by providing them with the necessary opportunities and support to become influential and positive contributors to their communities.

The IICO's mission extends well beyond the provision of educational opportunities for deserving students. It encompasses a diverse array of educational projects, including the building and equipping of schools, the development of university facilities, the provision of preparatory courses for university admissions, the establishment of academies dedicated to nurturing gifted students, the implementation of teacher training programs, the support of remedial programs to address learning difficulties,

Developing Students' Personalities and Strengthening Their Connection to the Quran and Sunnah

A total of 3,200 students participated in the accompanying educational program, which included students from both Arabic-speaking and non-Arabic-speaking schools.

The program's objectives included contributing to the development of Arab youth by enhancing their identity and instilling Islamic values, while also increasing their awareness of the significance of these values. It aimed to develop their spiritual, moral, intellectual, and social dimensions to protect them from ideological and doctrinal deviations.

In addition, the program was committed to establishing a connection between students and the Quran by promoting its recitation, memorization, and comprehension, and by advancing their understanding of Islamic culture. It also sought to inspire students to adopt the virtuous character of the Prophet Muhammad (peace be upon him) through the study of his life and Hadith, and to promote the core values of Islamic brotherhood, cooperation, cleanliness, kindness, integrity, and filial duty.

One of the activities of the accompanying educational program is to disseminate weekly values in both Arabic and English at each school and to periodically circulate them among students. Additionally, the program involves implementing activities related to each value, publishing awareness posters, sharing the value during the school's morning broadcast, displaying it on school bulletin boards, and sharing it through the schools' and the institution's WhatsApp groups for students and parents, as well as on the institutions and schools' social media pages. The program also allocates educational periods for activities related to each value.

The program also aims to organize a periodic internal competition at the level of each participating school to test the students involved in the accompanying educational program on the values disseminated weekly. The competition will determine a final list of eligible qualifiers for the concluding competition at the level of the participating schools, and the winners will be awarded financial prizes as incentives and encouragement.

and the facilitation of opportunities for gifted students to pursue advanced degrees, and others.

The accompanying Program 'Our Lives Are Better with Values' Provided Support for 3,200 Students

The 'My Right to Learn' Project: Sponsoring 100 Students across 7 Arab Schools in Malaysia

As part of its new educational project, the International Islamic Charity Organization sponsored 100 exceptional students in (7) Arab schools in Malaysia under the initiative 'My Right to Learn to Assist Outstanding Arab Students in Malaysia.' This effort included covering the students' tuition fees and establishing an accompanying educational program that benefitted 3,200 students, in partnership with the Development and Human Relief Society (INSAN).

Within its educational initiatives, the IICO has made it a priority to cover tuition fees for students who are most in need. Additionally, it manages a range of accompanying educational, cultural, and recreational programs designed to support these students' development and ensure a stimulating and enriching educational environment.

Furthermore, this project focused on aiding Arab students who had been displaced to Malaysia because of the wars and conflicts in their native countries. The project aimed to support these students in continuing their educational pursuits and to ease the financial pressures resulting from the high cost of education in Malaysia.

The program supported students within the age range of 6 to 17 years, who were displaced from their home countries of Yemen, Syria, Somalia, Palestine, Iraq, Sudan, Bangladesh, and Nigeria.

Beyond its educational objectives, the project had a significant impact on reducing the emotional strain experienced by students' families, who faced difficulties in paying for their children's education due to severe economic challenges. Additionally, the project aimed to provide equitable educational opportunities for all students in need.

Moreover, the program, titled 'Our Lives Are Better with Values,' was designed to foster Islamic values and embed moral and educational principles among Arab school students through engaging and competitive methods. It featured competitions, cultural events, and awards for exceptional students, all aimed at protecting them from ideological and doctrinal deviations.

" Offering equal educational opportunities for the beneficiaries, the program also aims to reinforce Islamic values and identity through its accompanying educational activities

■ ■ ■

Our program is proud to support students from Yemen, Syria, Somalia, Palestine, Iraq, Sudan, Bangladesh, and Nigeria

■ ■ ■

The students who emerged as winners in the educational program took the opportunity at the closing ceremony to highlight their language skills and creative talents in poetry "

The final ceremony of the project highlighted the achievements of a distinguished group of Arab students from various educational levels who had excelled throughout the program's inspiring journey. The event went beyond a traditional celebration, serving as a tribute to the student's efforts and providing a platform for them to showcase their creativity and share their unique experiences.

During the ceremony of the project, the winners of the accompanying educational program took on the role of presenters, showcasing their talents and skills before a distinguished gathering of diplomats, representatives from Malaysian institutions, school principals, and the student's parents. The master of cer-

the goods of Arab and Asian traders entered the continent for centuries.

Along this coast, which has some of Africa's best beaches, are Muslim-majority Swahili cities such as Mombasa, a historic center that has contributed much to the country's cultural heritage.

In the center, there are densely populated highlands and are famous for their tea plantations, which were an economic staple during the British colonial era.

The Christian religion is the majority religion, as Christians constitute 67% of the total population due to the long period of colonialism and the activity of Christianization campaigns, while Muslims constitute about 30% of the population and a small portion of the population practice paganism.

It is noteworthy that Nairobi is one of the most expensive African capitals, and the cost of living is relatively high, compared to the capitals of other African countries. It is located in the highlands, which gives it moderate weather throughout the year.

It is located on an area of 1,738 square meters and includes 12 classrooms

YUAI International Islamic School serves 500 male and female students in Japan

As part of its ongoing educational interventions, the International Islamic Charity Organization sponsored a project to support the purchase of land and property for the Japanese Al-Sanad Islamic School to serve 500 male and female students, and in cooperation with the YUAI International Islamic School.

Through its strategic vision 2022-2026, the IICO seeks to provide educational and qualification opportunities for the neediest people, with the aim of graduating them armed with education and knowledge, and positive actors in their communities.

Furthermore, The Japanese school, which has an area of 1,738 square meters and is located in the Soka area, The school includes 12 educational classrooms, 3 administrative offices, an event auditorium, a laboratory, a library, a clinic, and a sports playground, and its capacity reaches 500 male and female students, compared to the 140 male and female students who were accommodated by the old school in the Shibuya area.

According to the project's progress report, high school students moved from the Shibuya campus to the new campus in Soka near the Japanese capital, Tokyo, where the preparation phase included holding orientation sessions for students and parents, creating a website for the school, and purchasing facilities such as tables, chairs, boards, and a printer.

Moreover, the school in Japan aims to provide a promising education for Muslim children, given that Japanese society welcomes Muslim foreigners, enjoys a very competitive market, and is concerned with the quality of education. As it provides an integrated and comprehensive education that focuses on Islamic values and character building in addition to intellectual excellence through the internationally acclaimed model of the University of Cambridge in the UK.

The backgrounds of the students studying vary between Japanese, Indonesians, Malaysians, Pakistanis, and Arabs with permanent residency, in addition to children of expatriates and Arab and Muslim diplomats, as it is the only school that provides educational opportunities from kindergarten to secondary school.

It is known that YUAI is the fastest growing Islamic school in Japan, as its supervisory committees include a number of specialists and actors in the field of Islamic and educational work in Japan, namely:

President of the Japanese Islamic Center, Dr. Musa Mohamed Omar, the first Sudanese student to arrive in Japan on a scholarship, completed his doctorate in architecture at Waseda University, one of the top 10 universities in Japan, and served as Sudan's ambassador to Japan.

President of the FGA Educational Foundation and Curriculum Consultant Yetti Dalimi, who has more than 30 years of experience in the educational field in different schools dealing with age groups from kindergarten to high school.

The current director of YUAI Islamic School since its inception and financial advisor Prof. Dr. Engku Rabiah Adawiyah, who holds a master's degree in clinical psychology, works as an advisor to the National Bank of Malaysia and vice chairman of the Sharia Shura Council in Malaysia, and is one of more than 50 influential women in the field of Islamic finance.

General Executive Director of YUAI Islamic School "Michiyo Ok", who is of Japanese origin, has experience in the field of Japanese law, and has led the school for 5 years.

In addition to the financial director, curriculum director, and school advisory bodies, Namiki Gakuin Koto Gakkou (Japanese Higgs Private School) and Kakei Gakuin, one of the largest educational institutions in Japan, Adani Islamic School (Cambridge Islamic School in Malaysia) and Al-Nouri Islamic School (Islamic Australia school - Certified).

In addition, the school has important and developing experience in the field of education, as it is keen on its quality, enjoys the trust of the community and various embassies of different nationalities, and has extensive relations with many local Japanese schools, and the kindergarten is registered with the government of Japan.

Children of Muslims in Japan have long sought to establish a regular school and prepare it according to Japanese law, in which they can learn and preserve their Islamic identity, especially in light of the increasing numbers of children of Japanese Muslims and children of resident Muslims married to Japanese women.

Moreover, Islamic associations in Japan also make great efforts to spread the Islamic message through building Islamic schools, paying attention to memorizing the Holy Qur'an, and teaching the Arabic language.

Modern equipped hall to improve the quality of education

The opening of the lecture room of Al-Lahib at Umma University in Kenya accommodating 416 students

The Deputy Director General of the Projects Sector, Abdul Rahman Al-Mutawa, participated during a charitable trip to Kenya in the official opening ceremony of Umma University, which was founded by Dr. Abdul Rahman Al-Sumait - may God have mercy on him - in 2007, which included the inauguration of a number of new departments and colleges at the university.

The IICO contributed to this project by financing the educational lecture room project at the university from the proceeds of the endowment of the late Ali Saleh Al-Lahaib - may God have mercy on him, within the framework of coordination and partnership with the Direct Aid Society. As well as the IICO's keenness to support specific projects that have a significant impact in the field of improving livelihoods in human life across Africa.

Furthermore, the official opening of the university was the culmination of a new phase of the great efforts initiated by Dr. Abdul Rahman Al-Sumait - may God have mercy on him - in 2007. As he dreamed of establishing a university that would serve Muslims, and fulfil his wish by graduating educated leaders who are aware of the needs of their societies, and who are qualified to present initiatives that would contribute to their advancement.

The Vice Chancellor of Umma University, Dr. Halima Saado Abdullah, opened the modern hall at the College of Technological and Technical Education, furnished in the latest style, during the university's fifth annual cultural festival in November 2023.

The opening of the University Hall represents a milestone in the provision of scientific space, which brings faculty, staff, students and visitors together in an uplifting and inspiring space, and enables researchers and the public, from across Kenya and beyond, to meet in a modern and well-equipped hall.

Moreover, it is hoped that the hall will serve as a starting point towards a new era in the history of the Umma University in Kenya, an era that will witness - God willing - the achievement of ambitious plans in the field of growth and influence.

The lecture room is one of the largest investments in Umma University, as it can accommodate 416 male and female students, and aims to improve the quality of education, especially by equipping it with LCD display systems and screens for presenting lectures, providing educational services to students and accompanying activities.

Based on its strategic vision 2022-2036, which aims to provide educational opportunities with qualitative outcomes, the IICO adopted this project, due to the advanced educational services it provides at the university level.

In addition, Al-Mutawa participated in field tours during which he inspected a number of specific projects affiliated with the Direct Aid Society.

Kenya is located in East Africa and is famous for its picturesque landscapes and vast wildlife reserves. Its coast on the Indian Ocean provides ports of historical importance through which

Umma University... high quality education in accordance with Islamic values

Umma University, affiliated with the Direct Aid Society, is the first Islamic university established and funded by an Arab charitable organization in Africa. Its first building block was laid by the founder of the association, "former African Muslims," Dr. Abdul Rahman Al-Sumait - may God have mercy on him - in 2007, when he founded the "THIKA College" of Islamic Sharia in 1992, based on his deep belief in the message of education and its effectiveness in advancing societies.

The Kenya Higher Education Commission had granted the College of Sharia the authorization to grant two academic degrees in the specializations of Sharia and Islamic studies in cooperation with the International University of Africa in Sudan.

Subsequently, "Thika College" was transformed into "Umma University" to include three faculties of Islamic studies, Sharia, and Economics. Then, in 2013, it received recognition from the Higher Education Commission as the first private Islamic university out of 67 universities, 34 of which were affiliated with the church.

The buildings of Umma University are distinguished by their high quality compared to most universities in Kenya. It is the first private Islamic university in Kenya, and its philosophy is based on Islamic principles and values, with an emphasis on the full development of individual talent, moral integrity, hard work, and competitiveness to encourage excellence in all areas of life. As well as to promote social transformation based on Islamic principles while promoting peaceful coexistence among members of society of all backgrounds.

The university offers undergraduate, graduate and diploma programs as part of its efforts to provide an educational experience characterized by academic standards, from instructional design to research and student services.

It is noteworthy that the Direct Aid Society established and manages four universities in East Africa, namely, SIMAD University in Somalia, Umma University in Kenya, Abdulrahman Al-Sumait University in Zanzibar, and Muslim University of Morogoro in Tanzania, while working to build a fifth university in Benin, west of the African continent.

The Direct Aid Society seeks to expand its work in the academic and educational field across the African continent and for its universities to obtain accreditation by official authorities.

Accompanying Activities

The accompanying activities programs varied between many fruitful courses and training programs, under the titles: Self-purification, Embodying role models, Inspiring a shared vision, Challenging processes, Empowering others, Encouraging the heart, Individual coaching sessions for students, Taking the LPI scale, Doctrinal doubts, Thinking Systems and cognitive biases. As well as the impact of values and beliefs on individual behavior, conducting the DISC scale by students, knowing yourself and understanding others, designi n g advertising campaigns from the perspective of crowd psychology.

Moreover, the activities also addressed how to prepare graduation assignments in light of the Leadership Challenge Program (vision, values matrix, leadership project), critical thinking, and how do we embody values in our lives? Cognitive testing and leadership project presentations.

The IICO Vision

The project stems from the IICO strategic vision 2022-2026, which seeks, within one of its focus areas, to build the human being culturally and educationally by providing educational and rehabilitative opportunities with qualitative outcomes through three paths:

First: Supporting the creation and design of qualitative educational curricula, aiming to support and empower educational institutions and initiatives in order to build the learner's personality, develop ideas, knowledge, awareness, and develop skills, which is what is desired through the project to address learning difficulties in the curricula of Syrian refugees.

Second: Supporting qualification programs to provide teachers with the cognitive, professional, and technical skills and competencies necessary to improve educational outcomes and formulate an attractive educational environment for learners. One of the initiatives that has proven successful in this regard is the Teacher Training in Emergency Situations Project, which the IICO launched in partnership with many academic institutions.

Third: Providing programs and scholarships that meet needs, develop capabilities, develop school curricula according to the needs of labor markets, and establish sustainable educational institutions in fragile areas.

Challenges and Problems

Depriving the Rohingya of education is one of the arbitrary practices practiced against them with the aim of continuing their weakness and exacerbating their suffering. One of the results of this is the absence of the intellectual and academic elite among them, who bear the responsibility of leading the Rohingya community, seeking its interests, and taking it towards a safer and more stable future.

According to the project's study, the Rohingya Muslims lack the presence of a single legal academic or politician among their children to defend them and adopt their cause, and there are only 50 doctors among them, while the minimum number of their doctors must not be less than 5 thousand doctors, given that their number is nearly four million individuals.

The project's students believe that the tragic reality of the Rohingyas will not change unless an elite group of their children is armed with science and knowledge and possesses a level of leadership qualification that makes them capable of accelerating the process of the Rohingyas' entry into the renaissance civilizational cycle.

Psychologically, members of the Rohingya minority suffer from constant anxiety, helplessness, and frustration due to their lack of stability in their livelihood and their continued state of permanent unemployment for many years, in addition to the psychological trauma they have suffered due to their exposure to torture and persecution, the loss of their relatives, the loss of hope in improving their conditions and obtaining a favorable opportunity for a decent life, the uncertainty of their future and their inability to determine their own destiny.

Confronting their psychological suffering requires working to establish living stability, training them in some simple manual occupations, containing and rehabilitating them psychologically, treating them from the effects of previous psychological traumas, and instilling in them a spirit of hope and optimism for a better future, whatever the circumstances.

One of the manifestations of students' moral suffering is family disintegration, moral decline, and behavioral deviations, due to the difficulty of living within the normal family framework, or due to the family fragmentation that members of the same family suffer from. They are distributed among several countries and camps, and the value priority has declined in favor of the priority of survival in any form, and the weakness or disintegration of the educational and social system, which is getting worse over the days.

To morally confront the suffering of the Rohingya, it is necessary to intensify Sharia lessons, spread Islamic culture, encourage family communication, and provide ways to instilling good morals through the establishment of educational programs and cultural competitions.

Furthermore, one of the features of the social suffering of the Rohingya is the loss of identity and its disruption largely due to living in temporary shelters, which do not allow for normal cultural development, and orphanhood and widowhood due to the presence of large numbers of orphans and widows living without a breadwinner who is responsible for them. In addition to the difficulties of marriage, whether for a young man or a girl in light of the weak capabilities available.

The Rohingya Muslim minority lives in the Rakhine region, which was known as Arakan in Myanmar, before it was subjected to persecution and discrimination. The United Nations classified it in one of its reports as "the most persecuted minority in the world."

According to an intensive qualification program to develop leadership and intellectual skills and capabilities

"Nojoum" Project...to sponsor distinguished Rohingya students in Turkish universities

With the support of the International Islamic Charity Organization, the Arakan Humanitarian Association continues the "Nojoum" Project to sponsor distinguished Rohingya students in Turkish universities, with the aim of developing their capabilities and qualifying them to be, after their graduation, leaders capable of having a positive and developmental impact on their society.

During the academic year 2023/2024, the project included paying tuition fees for distinguished Rohingya students, providing them with academic and educational consultations to help them achieve psychological balance, in addition to establishing a leadership qualification program that includes training, educational, and entertainment segments that enhance their intellectual, emotional, and behavioral aspects, develop their skills, and give them confidence needed as promising leaders.

Furthermore, the project aims to direct and develop the students' energies and skills and provide them with skills in the moral, intellectual and leadership aspects, in addition to enhancing the value of volunteering and giving in them and encouraging them to participate in various volunteer activities. As well as helping them choose positive role models that will constitute inspiring models for them to follow.

The Rohingya student undergoes an intensive leadership qualification program, which includes various training courses, such as participation in international conferences and events, meetings with famous and influential figures, educational and awareness lectures, voluntary work, theatrical activities, cultural competitions, and recreational activities and trips.

" The project aims to graduate leaders capable of having a positive and developmental impact on their society

■ ■ ■

The project's students believe that their tragic reality will not change except by arming themselves with science and knowledge

■ ■ ■

Directing students' energies and skills intellectually, leadership, and volunteerism, and ways to choose positive role models "

Sponsoring 150 male and female students in the Yemeni secondary stage

As part of the project to sponsor and care for distinguished students in the secondary stage for the year 2023-2024 AD in the Yemeni governorate of Taiz, the IICO sponsored 150 male and female students in public education schools financially, morally and by guidance. The project was implemented in cooperation with the Moaz Scientific Association for the service of the Holy Qur'an and the Sunnah.

As a result of the efforts and generosity of benefactors, the IICO was able to pay the tuition fees of the targeted students, provide them with integrated school bags, and qualify them through many life, leadership and development activities that advanced them academically and provided them with a set of moral principles and values that put them on the path to effectiveness and positive influence in society.

In addition, the project contributed to educating 300 parents and community committees about the importance of public education, the necessity of taking care of children, and urging them to excel by providing a stimulating environment.

The project report indicated its importance in enhancing educational, training and development opportunities for distinguished students from poor families at the secondary level, in addition to improving their abilities in specific personal and educational skill activities.

Furthermore, the skills program included courses in the arts of elocution, theatre, Arabic calligraphy, and chanting, in addition to skill and talent competitions, human and leadership development courses, and discovering and developing talents and abilities.

The people of Yemen suffer from the poor level of education in the country in general, the inability of students' parents to enroll their children in centers for training and qualifying talents and abilities, and the inability of families to cover the expenses of private education fees, student transportation fees, …etc.

Therefore, the importance of the project lies in attracting distinguished poor students to help them complete their secondary educational journey by supporting them with tuition and transportation fees, and launching practical activities and programs that help them improve their academic levels, develop their talents, provide them with skills, and educational and life capabilities, and pay their tuition fees, so that they can continue educational journey.

Supporting the steadfastness of 25 needy Palestinian families in the West Bank

As part of its ongoing efforts to support the humanitarian situation in Palestine, the IICO has enabled 25 needy families in the areas of Jenin, Tulkarm, Nablus, and Tubas in the northern West Bank to undertake small income-generating projects, in cooperation with Wafaa Microfinance and Capacity Building Association.

Supporting the steadfastness of the neediest Palestinian families in the northern areas of the West Bank came through establishing an apiary for each beneficiary family and providing it with its tools and supplies. Each apiary consists of ten hives for beekeeping and honey production, to improve their quality of life.

Furthermore, in order to ensure the success of these projects and achieve the desired impact, the IICO organized, for the beneficiaries through the partner entity, an integrated theoretical and practical training course on beekeeping and honey production, including 30 training hours. As well as continued follow-up and field visits to these projects over the course of a full year, and printing a guidebook for the beneficiaries.

The economic empowerment of people in need and needy Palestinian families is one of the IICO strategic priorities, which contributes to achieving decent living, reducing the scourges of unemployment and poverty, and enhancing resilience, by providing financial and non-financial services to the target groups.

The project study indicates the importance of activating the role of needy families as productive elements through owning their own small projects, which generate income and provide additional job opportunities, in addition to increasing agricultural crop production through bee pollination.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

من أجل تخفيف الألم
ودعمًا لتمسكهم بالحياة
كفالة عمال النظافة
في غـــزّة

21 / ت ج خ / 2024

تجوز الزكاة

www.iico.org

1808 300

#اترك_أثر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

خيمة الأمل
لأطفال غزة

خيمة تعليمية تستوعب **120** طالبًا
تعمل 4 فترات

تكلفة الطالب
27 د.ك

التكفل بالخيمة
3,177 د.ك
لمدة شهر

صدقة واحدة وأجور باقية

☑ تجوز الزكاة

1808 300 | www.iico.org

2024 / 3 أذ / 2 أ